باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
١١ حزيران ١٩٦٨
١٦ ربيع الاول ١٣٨٨
العدد ٨ السنة ال ٢٥
יום ג' טו סיון
11.6.1968
מס' 8 שנה 25

اميل حبيبي فى النقاش على وزارة الاديان :

يستنكر هدم البيوت بالقرب من المبكى وتشريد الوف اهاليها !

القدس – لمراسلنا البرلماني – «الاماكن المقدسة هي مقدسة .. ولكن الانسان ، حريته وحاجاته ، هي اقدس بكثير» : هكذا هتف النائب الشيوعي اميل حبيبي فى النقاش الذي جرى امس – الاثنين – فى الكنيست على وزارة الاديان .

وفى الوقت الذي تفاخر فيه وزير الاديان بما سماه «تنظيف ساحة المبكى» استنكر النائب الشيوعي هدم بيوت السكان العرب فى القدس القديمة . وحذر من استمرار هذه العمليات التي وعد بها وزير الاديان حين اعلن ان توسيع الساحة سيستمر ، وان عددا من البيوت سيهدم فى شارع السلسلة لتوسيعه . وقال اميل حبيبي : «من حق شعب اسرائيل ان يحافظ على اماكنه المقدسة ، ولكن هدم البيوت لا تقبله الارض ولا السماء . وهو يمنع التفاهم بين الشعبين ويعرقل تحقيق السلام الذي هو اقدس مصلحة بالنسبة الى جميع الشعوب» .

وعاد وزير الاديان وخصص القسم الاكبر من خطابه لسرد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

بسبب الموقف الاسرائيلي مهمة يارينغ فى جمود !

الون يتقدم بمشروع جوهره التهام مناطق من الضفة الغربية .. اشكول وديان وايبان .. يوافقون !!

مكتب الاتحاد – تشير انباء القاهرة والقدس الى ان المباحثات التي يجريها المبعوث الدولي غونار يارينغ مع الاطراف المعنية ، العربية والاسرائيلية ، فى نيويورك .. قد وصلت الى نقطة التجمد . فبينما تعلن القاهرة وعمان ، دائما ، عن استعدادهما لتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ، تصر اسرائيل ، من الناحية الاخرى ، على التمسك بمبدا المفاوضات المباشرة ، وتحدد موافقتها المتحفظة على القرار بشرط ان يكون اساسا للمفاوضات لا اكثر .

وفى القاهرة ، نشرت صحيفة «الاهرام» تقرير وزير الخارجية محمود رياض الذي اعلن فيه ان مهمة غونار يارينغ وصلت الى نقطة التجمد . وقد جاء هذا التقرير في اعقاب المباحثات التي اجراها يارينغ ، في الفترة الاخيرة ، مع المندوبين العرب في مقر الامم المتحدة . وجاء في التقرير ان محمود رياض اقترح على يارينغ برنامجا مؤلفا من اربعة بنود لحل الازمة في الشرق الاوسط حلا سياسيا وينص البند الاول على ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا . وينص البرنامج ايضا على ان القاهرة غير مستعدة لاية تنازلات اقليمية ، وانها تطالب ايضا بوضع «جدول مواعيد» لتنفيذ قرار مجلس الامن . ويؤكد البند الرابع من برنامج محمود رياض على ان القاهرة لا توافق على اجراء مباحثات مع اسرائيل .

وفى القدس ، استعرض وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة يوم امس الاول ، التطورات السياسية الاخيرة . وخاصة الاتصالات مع غونار يارينغ . وتقول صحيفة «المرحاب» الصادرة امس ان الجمود يسيطر على مباحثات يارينغ مع مندوبي اسرائيل والدول العربية في مقر الامم المتحدة . وتعترف الصحيفة بان الموقف المصري يحظى بعطف شتى الاوساط السياسية . وتقول الصحيفة نقلا عن مراقبين دبلوماسيين فى مقر الامم المتحدة ان اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة وعدم موافقة العرب على لتفاوض قد يخلق ازمة قريبة ويوصل مهمة يارينغ الى النهاية . ويعتقد بعض المراقبين بان يارينغ قد يطرح اقتراحا وسطا «يتجاوز مطالبة اسرائيل بالمفاوضات المباشرة ويحول مهمته ، في هذه المرحلة ، الى مباحثات وساطة» . وتقول «المرحاب» ان مثل هذا التطور من شانه ان يضع اسرائيل في وضع حرج ، خاصة وان موقفها الان ، على اية حال ، يوصف بالتعنت .. وتضيف الصحيفة : ولكن يبدو انه لا مفر من الموقف العنيد ، وذلك قد يؤدي ، عاجلا ام اجلا ، الى انعقاد مجلس الامن من جديد .

نحو الحسم بشان مصير المناطق العربية المحتلة

وفى هذه الاثناء ، تجري مشاورات متصلة بين اوساط الحكومة وقادة الاحزاب بشان البت في مصير المناطق العربية المحتلة . وتقول صحيفة «هارتس» التي اوردت هذا النبا في عددها الصادر امس ١٠–٦ ان «هذه المشاورات تجري بوتيرة سريعة من خلال التقدير بانه قد تطرأ قريبا تطورات تقرب المباحثات بين اسرائيل والاردن» . وتقول الصحيفة ان المناقشة الاولى حول مصير المناطق المحتلة قد جرت يوم الخميس الماضي في لجنة حزب العمل السياسية . وقد بحثت في هذا الاجتماع خطة وزير العمل يغال الون . «وكان في هذا الاجتماع ميل عام الى قبول خطة الون التي يؤيدها رئيس الحكومة اشكول ووزير الدفاع موشه ديان ووزير الخارجية ابا ايبن وغيرهم» .

وتنص خطة الون على «سيطرة اسرائيلية في قطاع عرضه ١٥–٢٠ كم ينحدر على طول نهر الاردن ويمتد بين الاردن من جهة وسلسلة الجبال الاولى غربي الجهة الاخرى – وهذه السيطرة تستجيب الى مطالب امن اسرائيل» . و«نهر الاردن ، كعقبة مائية ، تساندها المدفعية والمدرعات ، من شانه ان يشكل عقبة عسكرية ، خاصة امام جيش لم يثبت مقدرته على استخدام الوسائل التقنية الحديثة . واكثر من ذلك : سلسلة الجبال العالية – الجلبوع في الشمال حتى صلحول قرب الخليل جنوبا تشكل درعا لا يمكن للمدرعات ان تشقه» .

وتقول «هارتس» ان لدى الحكومات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

خطر الصهيونية على اسرائيل !

يعقد المؤتمر الصهيوني فى فترة احتدام ازمة الشرق الاوسط وتفاقم عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي بسبب تعنتها فى رفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ولذلك فمن الطبيعي ان تستخدمه المحافل الحاكمة لتوحي عن طريقه بان اسرائيل ليست فى عزلة وانها بتاييد الطوائف اليهودية فى الشتات ستتجاوز الازمة وتخرج منها قوية لاتقهر .. ومن قبل فى ذكرى هرتسل كتب رئيس الاركان السابق رابين ان التلاحم بين اسرائيل والطوائف اليهودية فى الشتات ينفي تشبيه دولة اسرائيل بدولة الصليبيين ويوطد مكانها فى هذه المنطقة من العالم .

قلنا دائما ان الصهيونية – ايديولوجية وتنظيما – لا يمكن ان تكون من مصادر قوة الشعب الاسرائيلي بل ستكون دائما حجر عثرة امام اندماج اسرائيل فى اطار العالم العربي ..

فالايديولوجية الصهيونية هي التي اسهمت بدور حاسم فى التباعد بين اليهود والعرب ايام الانتداب بتعصبها القومي وانعزاليتها القومية التي تجسدت فى سياسة احتلال العمل والارض والسوق ..

ولذلك لم يكن من قبيل الصادفة كما يعترف جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية بل محتما «ان مثلنا فى خلق الدولة لم يتحقق فى صداقة وود مع اهالي البلاد والشعوب المحيطة بها» .

وهذه الايديولوجية التوسعية القائمة على التحالف مع الامبريالية هي التي فرضت نسق السياسة الخارجية العدوانية وقادت البلاد الى حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وتقود الى تعاظم المطامع التوسعية حيال مناطق الاحتلال العربية .

وهكذا ليس غريبا ان ترى الحركات الثورية فى الحركة الصهيونية ، كما اعترف جولدمان نفسه حركة كولونيالية عدوانية وامبريالية .

ولكن انكشاف طبيعة الصهيونية المتزايد لا يقلل من اخطارها .. ولعل من اهم اخطارها محاولتها قرن نفسها بالشعب الاسرائيلي واتهام كل من يقاومها بمقاومة الشعب الاسرائيلي والتنكر لحقه .. ولهذا يروج الصهيونيون اليوم الفكرة القائلة ان معاداة الصهيونية هي اللاسامية بعينها وهي اللااسرائيلية بصورتها الفظة .

لقد نشأت الصهيونية على مقولة الامة اليهودية العالمية الواحدة وانتهجت سياسة التحالف مع الامبريالية لتنفيذ اغراضها فى جذب الثوريين اليهود من التيار الثوري العام فى اقطارهم المختلفة .. وهي لا تزال تفتش على ما يبدو بين الشبيبة اليهودية فى مختلف الاقطار والشبيبة عامة .

وفى ايامنا تكرس الصهيونية جزءا هاما من جهدها لخدمة اغراض الامبريالية الامريكية فى الحرب الباردة بتلويحها «بلاسامية الاتحاد السوفييتية» !!

ومن البديهي اذن ان لا تكون مصلحة الشعب الاسرائيلي فى ربط مصيره مع ايديولوجية دولية متحالفة مع الامبريالية عمقت التباعد بينه وبين الشعب العربي وعزلت اسرائيل عن المجموعة الاشتراكية وعن قوى الانسانية المتقدمة .

لقد صدق جولدمان حين قال ان واجب اسرائيل الاهم ان تجد الطرق والوسائل للاندماج فى الشرق الاوسط .

ولكن ايمكن ان يكون ذلك عن طريق معاداة الشعوب العربية المجاورة والتحالف مع الامبريالية ضدها والتوسع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

في افتتاح المؤتمر الصهيوني يأسف جولدمان لان :

القوى الثورية : الصهيونية حركة اعتدائية امبريالية

القدس – بكثير من مظاهر المهرجان افتتح مساء الاحد ٩–٦ المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون بكلمة من رئيس الدولة زلمان شزار وخطاب برنامجي القاه رئيس المنظمة الصهيونية العالمية ناحوم جولدمان .

ويحضر المؤتمر الذي سيمتد حتى ١٨ حزيران قادة الصهيونية من مختلف انحاء العالم وزعماء اسرائيل الذين سيشتركون اشتراكا فعالا في نشاط المؤتمر .. وما ان يصل هذا العدد الى ايدي القراء حتى يكون رئيس الوزراء قد القى خطابه وسيتبعه وزير المالية ووزير الخارجية ابا ايبن والاخرون .

ويبرز في المؤتمر وفد الولايات المتحدة الذي يعتبر اقوى تكتل بعد الوفد الاسرائيلي ويتمتع بنفوذ لايعادله نفوذ اي وفد غير اسرائيلي اخر .

واجمعت الصحافة الاسرائيلية في عشية هذا اللقاء على ان المؤتمر الصهيوني العالمي سيكون بمثابة عودة الى الصهيونية الكلاسيكية في تاييده على «جمع الشتات» .. ولهذا فسيعدل «برنامج القدس» الذي وضع التاكيد على تقوية اسرائيل والتثقيف العبري .

واجبات المنظمة الصهيونية

وفي خطابه البرنامجي وضع ناحوم جولدمان واجبين امام اسرائيل .

● ان تجد طريق واسلوب الاندماج في الشرق الاوسط لتصبح جزء منه .. وفي هذا الصدد لاحظ ان من المآسي بل قد يكون من المحتم على مصير الصهيونية انها لم تستطع ان تحقق هدفها باقامة الدولة في صداقة وود مع مواطني البلاد غير اليهود والشعوب المحيطة .

● تجميع الشعب اليهودي في اسرائيل وهنا قال جولدمان «ان الجميع متفقون على ان الوضع الراهن – حيث ٢٠ بالمئة من الشعب فقط تجمع فى الدولة – غير طبيعي تماما ولا يطاق في المدى البعيد» .

وقال ان ما يحدث فى ميدان الهجرة سيقرر نجاح او اخفاق الصهيونية ومصير التجربة التاريخية لجوهر الصهيونية وبقائها

واضاف ان الهجرة خلال الخمس او العشر السنوات القادمة من المحتمل ان تقرر المستقبل ومصير الحركة الصهيونية النهائي .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصهيونية تقيم طابورا خامسا

موسكو – نشرت المجلة السوفييتية «الحياة الدولية» ، مقالا في عددها من يوم الاحد الماضي قالت فيه ان الحركة الصهيونية تقيم طابورا خامسا فى كافة الاقطار التي يوجد فيها يهود

وقالت المجلة : وليس سوى الجهلة في السياسة من يستطيع ان ينفي العلاقة بين الاوساط الحاكمة في اسرائيل ومنظمات مثل وكالة التجسس الامريكية ومنظمات مشابهة .

وذكرت الجريدة في معرض اقامة «الطابور الخامس» ان النازيين هم اول من استغل هذا الاسلوب .

الشيوعيون يسعون لاقامة حكومة اتحاد دمقراطي

ديغول يحاول انقاذ نظامه بالتحريض على الشيوعيين .. الاضرابات والمظاهرات لا تزال مستمرة .. تحقيق مطالب العمال والطلاب يفتح الطريق امام الدمقراطية والاشتراكية

باريس – لا يزال الاضراب يشمل بعض الصناعات والمنشآت فى فرنسا ، كما لا يزال العمال يواصلون مطالبتهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل

وفى بعض المدن تظاهر العمال تاييدا لمطالبهم فى حين عاد بعض العمال والموظفين الى اعمالهم . والدلائل تشير الى ان الوضع يعود تدريجيا الى حالته الطبيعية .

وقد ادى الوضع في فرنسا الى تدهور الوضع في فرنسا الى تدهور الاقتصاد الفرنسي مما دفع فرنسا الى سحب ٧٤٥ مليون دولار من صندوق النقد الدولي لتيسير المعاملات الاقتصادية ووقف تدهور الفرنك

ويعتقد الاقتصاديون ان خسارة فرنسا من الاضرابات تراوحت بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ مليون دولار .

ديغول يحرض على الشيوعيين

وليلة السبت القى الجنرال ديغول خطابا بالراديو والتلفزيون تركز فيه تحريضه على الشيوعيين «الذين ارادوا اقامة ديكتاتورية شيوعية» ! وزعم ان قيام الجمهورية والمحافظة على الحريات هما على كفة ميزان في الانتخابات العامة القادمة ..

ولوح ديغول باللجوء الى العنف اذا ما جاءت نتائج الانتخابات في غير صالحه بقوله ان عدم نجاحه يضيع فرصة الاستقرار .

ويتضح اكثر فاكثر ان ديغول في تركيزه التحريض على الشيوعيين يحاول ان يفسخ الجبهة الدمقراطية لانقاذ نظامه .. وهو يامل بهذه التهم ان يخيف المواطنين من الحرب الاهلية ليهرعوا الى تاييده .

وبعد ان ذكر انه فكر فى الاستقالة في ٢٩ ايار ولكنه عاد عن الفكرة «لانقاذ الجمهورية» لجا الى الديماغوغية بقوله ان الخيار ليس بين الراسمالية والشيوعية فهناك خيار ثالث ! هو تعاون الراسمالية والعمال !! ولهذا وعد باشراك العمال فى ادارة المشاريع الصناعية وارباحها واشراك الطلاب في ادارة المؤسسات الثقافية (العلمية)

وقد فند الشيوعيون مزاعم ديغول حول محاولتهم الانفرادية لاقامة الديكتاتورية الشيوعية .. وفي خطابه في المنطقة ١٩ في باريس قبل ايام اكد فالديك روشيه سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ان فرنسا تمر الان في مرحلة هامة ومن حق العمال والمستخدمين ان يشددوا نضالهم من اجل احراز حقوقهم وقال ان لفتح الطريق نحو الدمقراطية والاشتراكية من الضروري ان يحقق العمال والطلاب مطالبهم بسرعة . ودعا الى استخدام الانتخابات لتغيير نظام ديغول واقامة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد تشييع جثمان روبرت كنيدي

المراقبون الامريكيون : الصراع الاساسي على الرئاسة يدور بين همفري ونيكسون

واشنطن – يعتقد المراقبون السياسيون فى الولايات المتحدة انه بعد مصرع السناتور روبرت كنيدي ، سيدور الصراع الاساسي على رئاسة الجمهورية بين نائب الرئيس يوبرت همفري (من الحزب الدمقراطي) وريتشارد نيكسون (من الحزب الجمهوري)» لان روبرت كنيدي كان يعتبر العقبة الاساسية فى طريق يوبرت همفري للحصول على ترشيح الحزب الدمقراطي (اقرا مقالا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وقد شيع جثمان روبرت كنيدي يوم الاحد الى مقره الاخير في المقبرة الوطنية في واشنطن على مقربة من قبر الرئيس الراحل جون كنيدي . واشترك في تشييع الجثمان الرئيس جونسون وكبار المسؤولين والسياسيين الامريكيين .

ولا يزال سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل كنيدي محتجزا في لوس انجلوس تحت حراسة مشددة خوفا من قتله .. وقد طلب سرحان من منظمة حقوق الانسان في الولايات المتحدة تعيين محام للدفاع عنه . وقررت هيئة المحلفين اتهام سرحان بقتل روبرت كنيدي وبمحاولة قتل خمسة اشخاص اخرين .

مقتل اردني فى شيكاغو

اطلق شخصان امريكيان فى شكاغو النار ، يوم امس الاول ، على عربي من الاردن واردياه قتيلا .

ويعتقد بان هذا الحادث كان انتقاما على مقتل روبرت كنيدي !

استمرار المظاهرات فى القدس العربية ، نساء نابلس ورام الله يتظاهرن ضد الاحتلال والضم والعدوان

مكتب الاتحاد – استمرت المظاهرات فى القدس العربية ورام الله ونابلس والبيرة بمناسبة مرور سنة على العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية فى حزيران الماضي .

فبعد صلاة الجمعة خرج المصلون المسلمون مع الاف المسيحيين في مظاهرة تحمل الاكاليل واللافتات ضد الاحتلال والضم . وعند باب الخليل تصدت للمظاهرة جماعة من اليهود المحرضين الذين اخذوا في رشقها بالحجارة ويكيلون المسبات والشتائم ثم اعتدت فرقة من الشرطة على المتظاهرين وفرقتهم بخراطيم المياه والضرب واطلاق الرصاص في الجو ارهابا .

وقد سارت مظاهرة نسائية في نابلس ضمت الاف النسوة . وحاولت السلطات عرقلة مسيرة المظاهرة بوضع سيارات الشرطة امامها وخلفها . غير ان المظاهرة استمرت باكاليلها وشعاراتها وهتافاتها الى مقابر المدينة الثلاث . ثم انعقدت في اليوم التالي مظاهرة للطلاب والطالبات . وتجدر الاشارة الى ان جماعة من اليهود المحرضين قد اقاموا يوم الاثنين الماضي حلقة رقص في وسط المدينة الامر الذي حدا برئيس البلدية الى الاتصال بالسلطات لوقف هذا الاستفزاز .

وعقدت فى مدينة البيرة مظاهرة نسائية انضم اليها نساء رام الله والقرى المجاورة واخترقت الشوارع الى المقبرة حيث وضعت اكاليل الزهور .

هذا واصدرت محكمة الصلح في القدس اوامر اعتقال لمدد تتراوح بين ٨ و ١٠ ايام ضد ٢٢ من الشبان العرب الذين اعتقلتهم الشرطة في مظاهرات القدس الاخيرة ، تلبية لطلب الشرطة التي قال ممثلها في المحكمة ان لديه ما يبرر اعتقال هؤلاء الشبان بسبب اشتراكهم فى التحريض وقذف الحجارة على رجال الشرطة .

قاتل الزعيم الزنجي كينغ يسلم الى السلطات الامريكية

لندن – سلمت الشرطة البريطانية الى سلطات الامن الامريكية ، اول امس ، «جيمس ارل ري» المتهم بقتل الزعيم الزنجي الراحل مارتن لوثر كينغ

وكان المتهم بالقتل «ارل ري» قد اعتقل في مطار لندن وهو في طريقه من لشبونه الى بلجيكا . ووجد في حوزته مسدس وجوازا سفر كنديان مزيفان وقد صرح ناطق باسم السفارة الكندية في لشبونه ان المتهم جاء الى السفارة ومعه جواز سفر باسم ريمون جورج سنيه وادعى ان خطا وقع فى اسمه وطلب تغييره الى سينيد . وقد اصلحت السفارة الاسم واعطته جواز سفر جديد بالاسم المصحح .

و«ري» هو مجرم معروف فى الاربعين من العمر .

وفى نيسان ١٩٦٧ هرب من السجن في ولاية ميسوري وكان قد حكم عليه بالسجن ٢٠ سنة بتهمة السلب المسلح .. ومنذ اغتيال الزعيم الزنجي مارتن لوثر كينغ فى ٤ نيسان الماضي وهو مطلوب من قبل سلطات الامن الامريكية

هذا وقد ابلغ نبأ اعتقال القاتل «ري» لارملة الزعيم الراحل كينغ في نيويورك اثناء خروجها من الصلاة على روح السناتور كنيدي .

و أيها الموظفون والمستخدمون ! و

اليوم الثلاثاء (١١–٦–٦٨) تتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليكم للمؤتمر التاسع لنقابتكم الذين ستكون مهمتهم الدفاع عن حقوقكم وقيادة كفاحكم من اجل مطالبكم العادلة .

ويخوض معركة الانتخابات هذه ممثلو القائمة الشيوعية الجديدة وشارتها (و) وممثلو الاحزاب الحاكمة ، المسيطرة على مقدرات الهستدروت ، والتي نتيجة لسيطرتها تتعرضون الى الاجحاف .

ان القائمة الشيوعية وشارتها (و) تناضل من اجل :

● زيادة الاجور ● تحسين الشروط الاجتماعية ● ساعات عمل صيفي * ضد الفصل * لتغيير السياسة الاسرائيلية * من اجل سياسة سلام مع جيراننا ● من اجل الاخوة اليهودية العربية ● للتقدم الاجتماعي ومستقبل سعيد لشعب اسرائيل .

انا ندعوكم ايها الاخوان الى التصويت لقائمة حزبنا وشارتها « و » لتشدوا ازر حزب الاخوة والسلام هذا ، ولتعبروا عن نقمتكم ضد السياسة المتنكرة لحقوقكم ، ولتؤكدوا ارادتكم الكفاحية من اجل تحسين اجوركم وشروط عملكم .

صوتوا « و » وبذلك تصوتون للدفاع عن مصالحكم ومصالح شعبكم كله ، وتحافظون على كرامتكم كموظفين وتضطرون اصحاب العمل والسلطات على احترامكم وتلبية مطالبكم .

صوتوا « و » لكي يصبح فى نقابتكم مندوبون يدافعون عن حقوقكم بجرأة

ولتعش الوحدة الكفاحية للموظفين اليهود والعرب .

المعركة الانتخابية الامريكية بعد اغتيال كنيدي

بقلم محمد خاص

باغتيال السناتور روبرت كنيدي في الاسبوع الماضي وباقتراب شهر اب من هذه السنة ، الذي سينعقد فيه مؤتمرا الحزب «الدمقراطي» والحزب «الجمهوري» لاختيار مرشحيهما لانتخابات الرئاسة الامريكية (في تشرين الثاني – نوفمبر – المقبل) تدخل معركة الانتخابات في امريكا مرحلة جديدة ، لا من حيث صراع هذين الحزبين للفوز في هذه الانتخابات وحسب بل ومن حيث تنافس مرشحي كل حزب منهما للفوز بمنصب المرشح الحزبي في هذه الانتخابات .

فكما هو معروف فان الرئيس الامريكي الحالي ، جونسون ، قد اعلن (في ٢١ اذار الماضي) انه لن يرشح نفسه ولن يقبل ترشيح حزبه «الدمقراطي» له في انتخابات الرئاسة الجديدة . وبحق راى المراقبون السياسيون ، في امريكا وخارجها ، ان قرار جونسون هذا قد املاه واقع فشل سياسته في الميدانين الدولي (حرب فيتنام) والداخلي (هبة الزنوج ازمة الدولار) وكذلك المخاوف التي اخذت في التصاعد داخل الحزب الحاكم نفسه من ان يجر عليه ترشيح جونسون خسارة وفشلا .

والواقع ان ما منيت به سياسة جونسون قد كان واضحا تماما حتى قبل ان يعلن قراره عدم ترشيح نفسه .. فقد جرت في ١٢ اذار الماضي انتخابات ترشيح مسبقة في ولاية نيوهمبشير – الصغيرة المحافظة – فحصل فيها السناتور يوجين مكارتي على ٤٢ بالمئة من الاصوات الامر الذي اعتبره المراقبون تحديا سافرا لجونسون وسياسته ولا سيما فيما يتعلق بفيتنام . ثم جاءت انتخابات الحزب الدمقراطي في ولاية ويسكنسن (٢ نيسان الماضي) فاكدت هذا الاتجاه بصورة اوضح اذ حصل السناتور مكارتي على ٥٧ بالمئة من الاصوات

ان ترشيح يوجين مكارتي نفسه لترشيحات الحزب «الدمقراطي» في انتخابات الرئاسة المقبلة متحديا جونسون وادارته تحت شعارات مقاومة تصعيد الحرب الامريكية في فيتنام والمطالبة بوقف القصف الجوي على جمهورية فيتنام الدمقراطية قد اكسبه تاييدا غير متوقع لا داخل الحزب وحسب بل بين جماهير الشعب الواسعة .

وعلى ضوء هذه الحقيقة ، وازاء ما اسفرت عنه انتخابات ولاية نيو همبشير ، ومن بعدها ويسكونسن ، من نتائج في غير صالح جونسون وسياسته دخل السناتور روبرت كنيدي المعركة الانتخابية بعد ان كان قد اعلن انه لن يخوضها . ودخول روبرت كنيدي المعركة ساعد على اجتذاب اوساط اخرى ضمن الحزب «الدمقراطي» ممن كانوا يرون في يوجين مكارتي وشعاراته الانتخابية «تطرفا» شديدا و«انحيازا» صريحا الى هانوي . ثم ان بعض محافل الزنوج الذين لم يول يوجين مكارتي قضاياهم ، في بداية حملته الانتخابية ، الاهتمام الكافي فجذبها الى المعركة ترشيح روبرت كنيدي نفسه . ومهما يكن التفاوت بين المرشحين مكارتي وكنيدي في الموقف من الحرب الامريكية في فيتنام وفي مدى استمرارية هذا الموقف ومثابرته فان امرا اساسيا كان واضحا ، ان هذه المعركة الانتخابية قد تجاوزت حدود الحزب «الدمقراطي» وخرجت الى الشارع السياسي الرحب ، الامر الذي اعتبره جونسون والاوساط الموالية لسياسته خطرا يجب العمل على تلافيه .

ومن هنا جاء اندفاع نائب الرئيس الامريكي ، هيوبرت همفري ، لترشيح نفسه مدعوما من جونسون واوساطه وادارته ، ومحاولا انقاذ سياسة جونسون التي هو نفسه شريك في وضعها وتنفيذها . ففي خطاب له في حشد عقد في ولاية لويزيانا اعلن بكل وضوح انه سيعمل كل ما في وسعه «للتمسك بسياسة ونهج ادارة جونسون همفري» .

وهدف اخر لترشيح همفري هو العمل على اجتذاب قوى الادارة الامريكية داخل الحزب «الدمقراطي» وخارجه ممن يطلقون على انفسهم «الصقور» ويريدون مواصلة السياسة الامريكية الراهنة ولكن بدون شخص جونسون كذلك اجتذاب الزعامة «العمالية» الاجيرة التي يقودها جورج ميني وامثاله . فترشيح همفري سيحول دون انتقال بعض هؤلاء ومؤيديهم الى الحزب «الجمهوري» المنافس – الذي يرفع علم مواصلة هذه السياسة – وفي الوقت ذاته يحد من اتساع التاييد للمرشحين الاخرين روبرت كنيدي ويوجين مكارتي ، ويترك مجالا للمناورات في مؤتمر الحزب المقبل (في اب هذه السنة) عند انتخاب مرشح الحزب بما يتيح «فرصة الاتفاق» على تقسيم المناصب بين مرشح للرئاسة ومرشح لنائب الرئيس كما حدث ذلك في الانتخابات سنة ١٩٦٠ عند ترشيح جون كنيدي لمنصب الرئيس وجونسون لمنصب نائب الرئيس .

وواضح ان مثل هذه الاحتمالات كانت (حتى اغتيال روبرت كنيدي) قائمة ولو من الناحية النظرية . فالصراع على الانتخابات ليس بين طبقتين اجتماعيتين لكل منهما ممثلوها ومرشحوها بل هي تدور داخل الطبقة نفسها ، طبقة اصحاب الرساميل والاحتكارات الكبيرة وضمن اطار النظام نفسه . وانه لما يؤسف له ان الطبقة العاملة التي يقودها ، حتى الان ، اجراء هذه الاحتكارات وخدمها ، ليس لها مرشح بل هي ليست قادرة ، حتى الان ايضا ، على خوض هذه الانتخابات بقائمة مستقلة

وكذلك فان نسق الترشيح داخل كل حزب من الحزبين لا يمكن حتى كوادر اعضاء قاعدتيهما ومؤيديهما من ان تكون عنصرا ، له وزنه ، في عملية الترشيح هذه . وقد كتب احد دعاة طريقة الحياة الامريكية والمبشرين بها – دافيد لورنس – في «سورة غضب» :

«انها لمأساة تدعو الامريكيين الى الخجل ان اسلوب المؤتمرات الحزبية ما زال حتى اليوم يمكن الحزبين الكبيرين من اختيار المرشحين لمنصب الرئيس ولمنصب نائب الرئيس .. ان اكثرية المصوتين في كل واحد من حزبي امريكا لهم دور ضئيل ، اولا دور لهم ، في اختيار رئيس بلادهم وهذا في الواقع ليس عملا دمقراطيا»

ويقينا ان اغتيال كنيدي قبل ايام قد ادخل معركة الترشيحات في الحزب الدمقراطي مرحلة جديدة معقدة . في الناحية الواحدة يامل جونسون ومرشحه همفري والاوساط المؤيدة لسياستهما ان تحرز مكاسب من اختفاء روبرت كنيدي من المسرح .. فحسب المقاييس السياسية الامريكية التقليدية ، كان روبرت كنيدي يتمتع بتاييد واسع ، فاسم عائلة كنيدي معروف منذ رئاسة جون كنيدي واغتياله في تكساس) لدى اوسع الجماهير الامريكية . وكانت لروبرت كنيدي اتصالات وثيقة في مختلف الانحاء من البلاد ويعمل لصالحه نفر من الموظفين القادرين بالاضافة الى ثروة طائلة ، يتمتع بعطف وتعاطف من الناحية الشخصية . ومن الناحية السياسية فان موقفه المنتقد للحرب الامريكية في فيتنام ومعارضته في استمرار القصف على فيتنام الدمقراطية وابرازه قضية الزنوج الامريكيين في مقدمة نقاط حملته الانتخابية – كل ذلك كان يزيد من خطره على اوساط جونسون همفري .

صحيح ان اغتيال روبرت كنيدي قد ازال عقبة من عقبات عديدة يواجهها جونسون ومرشحه همفري في هذه الانتخابات الا ان حادث الاغتيال في حد ذاته عمل اجرامي فتح العيون مجددا على فساد طريقة الحياة الامريكية واثار استنكارا سافرا شديدا بين اوساط الشعب الامريكي الامر الذي قد يجر في اثاره عكس ما يتوخاه جونسون ومرشحه – مما يفسر محاولات الرجعية الامريكية المحمومة الاستفادة من قومية المتهم بالاغتيال التحريض على الشعب العربي وتحويل انظار الجماهير الامريكية عن فساد النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة الى امور غير واقعية .

ومع ذلك فان هذا الاغتيال قد يدفع بالمزيد من التاييد ليوجين مكارتي الذي اخذ فيما بعد ، وقبل فوات الاوان ، في اعطاء قضية الزنوج اهتماما اوسع . فلم يكن ممكنا ، في الظروف الراهنة في امريكا ، فصل المعركة السياسية ضد ادارة جونسون في الميدان الخارجي عن المعركة ضد هذه الادارة في الداخل .. وقد عبرت عن هذا الاهتمام خطابات يوجين مكارتي الاخيرة التي اعلن في احدها (في بوسطن) «يعيش بين ظهرانينا ، في الحقيقة شعب مستعمر لم يسمح له منذ نحو مئة سنة ان يشارك في المواطنة التامة في امريكا ولا فرق بينه وبين شعوب المستعمرات البريطانية والفرنسية والبرتغالية والبلجيكية وما تعرضت له من استغلال . ودعا مكارتي في خطاباته الاخيرة الى توفير الحقوق المدنية الكاملة لتكون من حق جميع الامريكيين .. وبين هذه الحقوق الحق في العمل والمعالجة الصحية والسكن الانساني والثقافة

ان حركة مكارتي رغم انها مازالت في اطار الحزب الدمقراطي وفي نطاق انتخابات الترشيح الا ان جذورها اخذت تمتد الى الشارع ، الى جماهير الشعب الواسعة . واحد العوامل الاساسية في هذا هو اشتراك عنصر الشباب والطلاب فيها مما سيدفع بملايين الامريكيين الى الحركة السياسية ويؤثر على التطورات اللاحقة في فترة ما بعد الانتخابات .

ومع ان هذه هي الصورة في الحزب «الدمقراطي» فان الوضع في الحزب الجمهوري هو ان المرشح الاساسي هو ريتشارد نيكسون (نائب الرئيس الامريكي في عهد ايزنهاور) الذي يرفع شعارات الاستمرار في «الحرب ضد الشيوعية في فيتنام وغيرها» ويعارض في القضاء على التمييز العنصري اللاحق بالزنوج . والواقع ان نيكسون لم «يغير» شعار تصعيد الحرب الامريكية في فيتنام الا حينما اعلن جونسون تقليص الغارات الجوية على فيتنام الدمقراطية اذ ذاك اعلن نيكسون انه «يؤيد خطوة جونسون هذه» ..

كذلك بدا التنافس على منصب مرشح الحزب الجمهوري حين اعلن نيلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك دخول ميدان الترشيح في الحزب الجمهوري . ولكن من الصعب على الناخب الامريكي رؤية اية فوارق جوهرية بين نيكسون وروكفلر من ناحية وبينهما وبين جونسون – همفري من ناحية اخرى ..

وامل نيكسون الذي تتكهن الصحافة بفوزه في المنافسة في ترشيح الحزب الجمهوري هو في الاستفادة من تقزز الشعب الامريكي من اخطاء جونسون.

ان المعركة الانتخابية الامريكية تكتسب اهمية كبيرة في هذه الظروف ازاء تصاعد المطلب العام الواسع في امريكا وخارجها بوقف الحرب الامريكية في فيتنام وبالعمل على صيانة السلام العالمي وتوفير الحياة الكريمة والحقوق المتساوية للزنوج في امريكا وبالكف عن العدوان وتاييد المغامرات في شتى ارجاء العالم . فبقدر ما تتضمن شعارات المرشحين في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة من تجاوب مع هذه المطالب وتعهد بالعمل على تنفيذها يكون حظ رافع هذه الشعارات من النجاح .

قالت الصحف المحلية

عرس الشوفينية

توهجت الصحف الاسرائيلية بالفرح الشوفيني .. ورقصت بنشوة كانت تفتقدها من اسابيع ، اوهمت نفسها بانها عثرت على اكلة شهية ، فراحت تاكل بشراهة وتقدم ما لذ وطاب من هذا الطعام الشوفيني الى الاف القراء . ان المتتبع لصحف هذا الاسبوع يجد نفسه في معرض لايوصف اذا حرصنا على اختيار الطف كلمة ، الا بالقذارة . ان الكراهية المتوحشة للعرب تتصبب من كل حرف . والحد الادنى من المنطق السياسي والخلقية السياسية او حتى محاولة التظاهر بهما ، اصبح شيئا من الكماليات في صحف هذا الاسبوع . ومهما حاولت هذه الصحف ان تذرف الدموع على روبرت كنيدي ، فانها لم تتمكن من لجم عاصفة الفرح التي دبت بها بسبب انتساب المتهم بالقتل الى القومية العربية . ان فرح هذه الصحف بهوية المتهم طمس حزنها على الضحية روبرت كنيدي ، وشغلها نهش اللحم العربي عن رؤية خلفية هذه الجريمة وابعادها السياسية في المجتمع الامريكي الذي اصبح العنف والاغتيال السياسي من الع مظاهره والذي يشكل اغتيال كنيدي الثاني فيه دليلا صارخا على فساد الحياة

وفيما يلي نقوم بزيارة خاطفة في السياسية في عاصمة « العالم الحر ». معرض الشوفينية السوداء الذي ساهمت فيه صحف هذا الاسبوع من «يديعوت احرنوت» حتى «قول هعام».

كتب الدكتور هرتسل روزنبلوم رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرنوت» واسعة الانتشار مقالين افتتاحيين يومي الخميس والجمعة . قال في الاول : «يجري الحديث الان وفي هذه المرة لا عن اغتيال يقوم على خلفية العلاقات الداخلية في امريكا ، وانما الحديث عنها بمثابة «تصدير من الخارج» .. من العرب الذين اصبح القتل لديهم سلاحا عاديا ، يحاولون الان تصديره الى امريكا . ولذلك ، فان مقتل روبرت كندي هو بضاعة عربية ، جزء من «الكفاح العربي» الذي يقتل منذ ايام وسنين اطفالا ونساء اسرائيليين ، والان هجم على امريكا .. على خيرة ابنائها ، ليثبت لنا ولامريكا بانه من غير الممكن تشجيع القتلة وتزويدهم بالمال على اعتبار انهم لن يقتلوا «سوانا» .

وفي مقال اخر كتبه الدكتور روزنبلوم يوم الجمعة ، قال : «روبرت كنيدي هو ضحية ، الطاعون الفاشستي المنتشر في كل اجزاء الجسم العربي الارهاب والقتل المرتبط به هو اسلوب فاشستي سافر . ومن الاولى الفاشستي اخذه الورثة – حركات العرب القومية الفتاكة .

«هم .. هكذا هم الذين قتلوا كنيدي . ولا شك في ذلك : حامل المسدس العربي سرحان بشارة سرحان الذي جاء من الاردن الى امريكا ، اما ان يكون وكيلا مباشرا لمنظمة «فتح» وعمل بموجب اوامر «فتح» منظمة القتل التي تعترف بها الحكومات العربية وتؤيدها ، واما ان يكون احد العرب الذين حرضوا على ايدي الدعاية العربية التي اغرقت العالم ومسؤولية ارباب القتل العرب عن مسؤولية القضاء على كنيدي واضحة في الحالين .

«القتل العربي لا يهددنا وحدنا . انه يهدد سائر الشعوب الدمقراطية والامريكيين على رأسها . انظروا الى الفضائح التي يثيرها العرب في فرنسا والمانيا وغيرها» .

«ولكننا سنجد الان في وزارة الخارجية الامريكية «حمائم» تقول : «هذا حادث .. حادث عابر» . وهاهم يعلنون «ان الذي اغتال كنيدي لاشركاء له» . قالوا ذلك قبل ان يجري التحقيق لان الامر الجوهري لديهم هو «الطمس» . ولذلك ، فان لنا اقتراحا نقدمه للامريكيين : ليقوموا باجراء حساب عادل مع انفسهم لكي يقرروا ماذا سيكون رد فعل شعبهم ومؤسساتهم وصحفهم واجتماعاتهم ومؤتمراتهم واحزابهم ومنظماتهم لو تبين ان قاتل روبرت كنيدي هو يهودي» !!

وكتبت صحيفة «لمرحاب» مقالا يوم الجمعة الماضي جاء فيه :

«في القدس ولد القاتل . نحن اذن في الصورة . بسببنا حدث الامر ، هذه الطلقات في فندق «امبسدور» كانها تبتلع في ضجيج المدفعية على الاردن . انها موجهة الى رؤسائنا . ان الاثار تسير في اعقاب القاتل . بدايتها في القدس الشرقية . كلا ! ليست قوى الرجعية الامريكية .. ليست حسابات داخلية تحل على طريقة «الغرب المتوحش» . ان دم روبرت كنيدي مسفوك على هذه الارض .. ممتزج بدم ضحايا الكراهية العربية . وجسر البشاعة يمتد كفجاة بين لوس انجلوس والقدس القديمة .

«سرحان سرحان عربي فلسطيني قتل روبرت كنيدي لانه راى فيه عدوا له . والان ربما يفهم الكثيرون مغزى هذه الكراهية الدموية ، اننا ندفع خيرة ابنائنا لتصفيتها ، والا فاننا نصبح مثل روبرت كنيدي القتيل .

«اذا قال احد للعرب «انتم القتلة» فانه لا يتجاوز الصواب ، لانهم هم الذين اعطوا النزاع الاسرائيلي – العربي مدى مجنونا سرحانيا ، وهم هم الذين حولوا هذه المنطقة الى جحيم من الدم والنار والدموع . وعلى هذه القاعدة المفزعة يبدو مصرع كنيدي ظاهرة طبيعية وجزءا من اللعبة» .

وكتبت «هارتس» مقالا افتتاحيا يوم الجمعة عن الموضوع ذاته قالت فيه : «هل عمل سرحان كشخص فرد او كمبعوث منظمة؟ لا توجد ، بعد ، اجابة عن هذا السؤال» . ولكن «هارتس» تختتم مقالها بقولها : «ان القتل السياسي في العالم العربي نهج متبع دائما . وليست الولايات المتحدة وحدها ، هي التي قد تكون مجالا للمتعطشين الى الدم . هنا ايضا سنحتاج الى ان نفحص ونطور اجراءات الامن الرامية الى المحافظة على زعماء الدولة» .

وقالت صحيفة «دافار» في مقالها الافتتاحي يوم الجمعة ايضا «ان هوية القاتل تثير تكهنات مختلفة حول دوافعه» .

وكتبت صحيفة «هيوم» «قاتل روبرت كنيدي هو شاب اردني ، قومي متطرف ، استل مسدسه واطلق النار بدوافع سياسية . وهكذا ، شئنا ام ابينا ، يحتل النزاع الاسرائيلي – العربي وموقف امريكا منه ، داخل الصورة المفزعة التي وقعت في فندق «امبسدور» في لوس انجلوس .

واختتمت «هيوم» مقالها قائلة : «سنعود ونؤكد على ان مجرد حقيقة ان البلدان العربية ترفض بشدة اي مباحثات سلمية مع اسرائيل هو تشجيع للعنف في اي شكل وصورة . ولن نستغرب اذا وجدنا ان قاتل روبرت كنيدي قد فعل ذلك بدافع الاقتناع بانه اسهم بقسطه في الجهاد» .

اما «قول هعام» فقد كتبت في مقالها الافتتاحي يوم الاحد : «كان ذلك قتلا سياسيا ساطعا . فالمعتدي عربي اردني دوافعه هي الانتقام من مرشح لرئاسة الولايات المتحدة بسبب موقفه الموالي لاسرائيل . بعيد عنا التوجه الى تحميل الشعب الاردني والشعوب العربية مسؤولية هذه الجريمة النكراء . ولكن (!!) لا شك في ان الدعاية السامة المعادية لاسرائيل التي تنتهجها ابواق الدعاية العربية هي التي كانت مصدر الهام للمعتدي !

واضافت قول هعام : «ان الاعتداء على روبرت كينيدي وقع بعد شهرين فقط من اغتيال مارتن لوثر كينغ . هذان الرجلان الشهيدان كانا ضحية جو العداء العنصري ، العداء تجاه الزنوج والعداء تجاه اسرائيل» (!!!)



اضواء على المدرسة الثانوية العربية في اسرائيل

بقلم معلم

خلال العقدين المنصرمين ، ابتلعت المدرسة الثانوية العربية في اسرائيل وجبة غنية من سياسة الاضطهاد القومي القذرة ، التي تمارس بمثابرة ، في حقل التعليم ، ضد الاجيال الطالعة من ابنائنا ، تحت الشعار اللوبراني الاسود «لا طلبة جامعيون ، بل حطابون وسقاة» !

ومن الخطأ الاعتقاد ان هذا الشعار ليس اكثر من حبر على ورق ولكي نسبر عمق التخريب الذي جاءت به سياسة الاضطهاد القومي هذه ، لنستعرض احوال المدرسة العربية الثانوية .

ان التكاثر الطبيعي للسكان ، بالاضافة الى اقبال الجماهير العربية المتزايد على العلم والمعرفة ، اديا بالضرورة الى توسيع صفوف الطلاب الثانويين الى حد ما في الوسط العربي .. بيد ان الاغلبية الساحقة من ابنائنا ما زالت محرومة من التعليم الثانوي . ويعزى هذا الى سببين على الاقل :-

١- ان الامكانيات المادية للبيت العربي محدودة . وهي لا تكفي ربما لمجرد اعالة الاسرة ، مما يضطر الاباء الى الاستعانة بقوة عمل ابنائهم ، فيشحنونهم الى سوق العضلات بدل ان يلحقوهم بالمدرسة الثانوية حيث رسوم التعليم باهظة (زهاء ٩٠٠ ليرة سنويا بالاضافة الى تكاليف اخرى مثل اللوازم المدرسية ، ماكل وملبس وسفر وسكن.. الخ) فالتعليم الثانوي اذن يشكل عبئا ماديا ثقيلا لا تقوى على حمله الاغلبية الساحقة من اسرنا .

وهكذا نرى ، ان سياسة الحكومة الاقتصادية ، واعتداءها على اجور العمال وحرمانهم من لقمة عيشهم ، تحرم من امكانية مواصلة التعليم بعد المرحلة الابتدائية .

٢ – ان السياسة الرسمية تسعى بداب وبمثابرة ، وباساليب متعددة على خفض مستوى المدرسة الابتدائية العربية من الناحية العلمية والخلقية ايضا ، لكي تجعل منها تربة عاقرا لا تستطيع تاهيل تلاميذها واعدادهم للمرحلة الثانوية .

اما عن المشاكل التي ترزح تحت عبئها المرهق ، المدرسة العربية الثانوية ، فحدث ولا حرج : –

١- يوجد نقص خطير في المباني ، لدرجة ان الكثير من الصفوف يحتوي على زهاء ٥٠ تلميذا محشوين كالسردين تماما ، مما يرهق اعصاب المعلم ويجعل من الصعب عليه القاء محاضرته على نحو ناجع ، كما وان الطالب لا يستطيع ان يستوعب المادة على ما يرام . وهذا الوضع يقود حتما الى تدهور مستوى المدرسة بشكل فظيع . ونحن نطالب الحكومة بتخصيص هبات من اجل مساعدة مجالسنا المحلية في اقامة مبان ملائمة وكافية ، لان هذا يسهم في رفع مستوى مدارسنا الثانوية .

٢- لايزال ، في بعض مدارسنا الثانوية ، نقص خطير في معلمين ذوي تحصيل جامعي وذوي خبرة في التعليم وبشكل خاص في المواضيع العلمية مثل الطبيعة والكيمياء والبيولوجيا والرياضيات . وهذا النقص في كادر المعلمين المختصين يزداد تفاقما سنة تلو اخرى . ولن تحل هذه المشكلة الا بتشجيع ابنائنا واتاحة الفرصة لهم واعطائهم الامكانيات المادية لكي يواصلوا دراستهم في الجامعة ، وعلى الاخص في العلوم الطبيعية والرياضيات .. وهذا من شانه ان يسد الثغرة مع الزمن .

٣- ان معظم المدارس العربية الثانوية ، تحتوي على شعبة ادبية فقط . ونحن ، من اجل اقامة شعبة علمية واخرى مهنية الى جانب الشعبة الادبية في كل مدرسة ، الامر المالوف في معظم المدارس اليهودية .

وحتى المنهاج الخاص بالعلوم الطبيعية ، في اطار الشعبة الادبية ، في المدارس الثانوية العربية ، يصعب تحقيقه ، للاسباب التالية :-

ا – عدم وجود مختبر خاص بالعلوم الطبيعية مما يجعل من الصعب على الطالب ان يستوعب المادة العلمية . فهو في حاجة الى تطبيق عملي في المختبر يوازي ما يدرسه نظريا لكي يتمكن من فهم المادة على نحو انجع.

ب – النقص في معلمين مختصين بالعلوم الطبيعية .

ج – الفقر الفظيع في الكتب العلمية (باللغة العربية)

توجد بين يدي الطالب بعض الكتب التدريسية ، ولكنها لا تغطي المادة المقررة في المنهاج من ناحية ، وهي مكتوبة باسلوب هزيل غير علمي من ناحية اخرى . ونحن نطالب الوزارة ان تقوم بتوفير كتب دراسية كافية ومفيدة للطالب .

٤- بالنسبة لبعض مدارسنا ، يشكل المجلس المحلي – او البلدية – في حد ذاته عقبة في سبيل تطورها ، وذلك بسبب اذدنابه لسياسة الاضطهاد القومي . فلا يقوم المجلس بواجباته والتزاماته ازاء المدرسة ، بل واحيانا يثير أزمات مفتعلة بينه وبين ادارة المدرسة الامر الذي ينجم عنه انحطاط مستوى المدرسة اكثر فاكثر .

٥- بعض مدارسنا تعاني من ادارة سيئة بتصرفاتها غير المسؤولة وغير المبالية . واحيانا تكون الادارة من العفونة لدرجة انها تتصرف بشكل بيروقراطي مع المعلمين ومع الطلاب .. وهذا يؤدي الى نتائج سلبية للغاية بالنسبة لمستوى المدرسة . اننا من اجل ادارة صالحة لمدارسنا الثانوية.

ليس غريبا بعد كل هذا ان نجد ان من بين كل ١٠٠٠ مواطن عربي في اسرائيل يوجد طالب جامعي واحد فقط .

ليس غريبا ان من منطقة المثلث كلها لم يتخرج خلال العشرين سنة الاخيرة سوى طبيب واحد . ولم يتخرج منها حتى الان مهندس واحد .

وهكذا نرى الى اي مدى نفذ شعار «لا طلبة جامعيون ، بل حطابون» . وعلينا ان نثابر في نضال لا هوادة فيه، ضد سياسة الاضطهاد القومي المفروضة علينا منذ عشرين عاما .

سكان قلقيلية و «التعويضات !»

قلقيلية – منيت مدينة قلقيلية بخسائر فادحة اثناء حرب حزيران ، فقد هدم جانب كبير من المدينة وبيوتها ، ورفضت السلطات اول الامر التعويض على الاهلين ، ولكنها لدى موسم الشتاء اعطتهم بعض خيام الجيش الاردني ، ليأووا اليها . وبعد مراجعات كثيرة وتدخل هيئات مختلفة وافقت على منح من هدمت داره كلها مبلغ ٢٥٢٠ ليرة اسرائيلية ، وهذا المبلغ لا يكفي لبناء غرفة ، بينما معدل ما يكلفه البيت العادي المؤلف من غرفتين ومنافعهما يكلف اكثر من الف دينار . ومن البيوت المهدومة بيوت ذات طابقين واكثر .

ويرفض الكثير من الاهلين تسلم ذلك المبلغ غير المعقول ، كما يرفض من تسلم اعادة بناء بيته لان المبلغ المذكور يكفي فقط لرفع الانقاض .

فكرة

ليس دفاعاً عن الاتحاد السوفييتي

لم تعرف الانسانية في مسيرتها الطويلة قطرا حرك في الشعوب قاطبة مشاعر الحب والتقدير مثلما حركفيها الاتحاد السوفييتي – دولة العمال والفلاحين الاولى في التاريخ .

ولكن التاريخ المعاصر لم يعرف قطراتعرض لتشهير يصدر من مصدرين «متناقضين» مثلما تعرض له الاتحادالسوفييتي ..

لقد صبتعليه الرجعية البرجوازيةجام غضبها من مواقع اليمين ... كما حمل عليه التروتسكيون من مواقعاليسار .. كذلك كان وضع نقدالذين يقفون في موقع الوسط مثل الاشتراكيين الدمقراطيين .

واذا كانت الرجعية والبرجوازية استخدمت احط الاساليب لتشويه صورته وتزييف حقيقته في اعينجماهيرالعمال والفلاحين لمنع اندفاعها نحو المثل الاشتراكي .. فالتروتسكيةتجاوزت كل حدود في محاولتها اقناع اليسار «بخيانة الاتحاد السوفييتي»لواجباته الامية والثورة البروليتارية العالمية .

ومن الصعب تقويم مصادر الحملاتعلى الاتحاد السوفييتي في ايامنا .. فهو يتعرض لحملات الرجعيةالبرجوازية المتعاظمة .. ولحملات «الشيوعية الصينية» التي فاقت كلما عرفه الشيوعيون منذ ان بداالهجوم على الاتحاد السوفييتي من مواقع«اليسار» .

وهذه المقدمة تهدف الى الوصولالى هذه البلاد ..

ففيها تلاقت كافة نماذج التشهيربالاتحاد السوفييتي وتشويه سمعته من اليمين و«اليسار» .. واصبحتالمحافل الحاكمة مصدرا دوليا للتجريح بالاتحاد السوفييتي واستخدام « تهمته باللاسامية » في الحرب الباردة التي تشنها الامبريالية عليه ..

ومع هذا ففي البلاد جديد ..واصيل .. فحملة التجريح بالاتحاد السوفييتي اصبحت تنطلق ايضا منموقع يزعم انه «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» .. والمقصود طبعا جماعةميكونس سنيه الذين يتمسكون – اعتداء على الحقيقة والواقع – باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نشرت صحيفتهم قول هعام تحتعنوان «الظاهر والباطن في معركة انتخابات نقابة الموظفين» بقلميهونتان جرينبوم ما يلي :

«يعرف كل قريب من جماهيرالعمالالاسرائيليين ان وقوف الاتحاد السوفييتي المتحيز – وفي اثره اكثريةالحركة الشيوعية – الى يمين الشوفينية العربية القاتلة في عشيةحرب الايام الستة ، خلال الحرب وما بعدها ، هز حركة العمال الاسرائيليةباسرها ونشر خيبة الامل لا في «ماكي» «مبام» فحسب بل في احدوتهعبوداومباي ايضا ، ودفع الى اقامة حكومة الوحدة القومية ، وتوحيد مباي و « رافي » ، واسكت معارضي الوحدة مع مباي في صفوف احدوت هعبودا ؛

ويساعد هذا الوقوف في دفع مبامنحو تجمع مع حزب العمل . وبايجاز هزت سياسة الاتحاد السوفييتي ازاءالصراع الاسرائيلي العربيفي عام ١٩٦٧ هزة عميقة جدا في اسرائيل . فهولم يزعزع الايمان بالشيوعية والاشتراكية بل زعزع الى حد ماالايمان بالتقدم الانساني» .

وعلى هذا يكون الاتحادالسوفييتي«المجرم» الاكبر .. فقبل هذا الموقف كانت حركة العمال الاسرائيلية منمباي الى مبام احسن صديق للاتحاد السوفييتي لا تحرض عليه ولا تشهر بهبل تغني بمدائحه بكرة واصيلا حتى اعلن الاتحاد السوفييتي موقفه«المتحيز» في عشية حرب حزيرانفقلب الامور ظهرا على عقب .. و«انتزع»الايمان العميق بالشيوعية من نفوس زعماء مباي واحدوت هعبودا ورافي بودمر حتى الايمان بالتقدم الانساني..

فماذا بقي ؟

اغلب الظن الايمان بالصهيونيةالتوسعية !

لا فائدة من مناقشة قول هعام اواصحابها فقد صاغوا نظرية متكاملة – من بين ملامحها معاداة الاتحادالسوفييتي – لتبرير انزلاقهم الى مواقع التعصب القومي .

ولا فائدة لاحد من وجودهم اذا لميشهروا بالاتحاد السوفييتي ، لا في اسرائيل حيث المنافسون كثرة بل على الصعيد الدولي بين محافل التقدميين اليهود في اوروبا وامريكا .

من ايام هرتسل اخذت الصهيونيةعلى عاتقها عزل الثوريين اليهود عن تيار حركة العمال الثورية ولا تزالتقوم بذلك بغض النظر عن التغييرات التي طرأت منذ ذلك الحين ..

وقد كانت الصهيونية دائما بحاجةالى جناح «يساري» لتقوم بهذه المهمة خصوصا في المراحل المشحونةبالصراعات السياسية والاجتماعية . وفي ايامنا تحاول جماعة ميكونيس– سنيه ان تقوم بهذا بمثل هذا الفيض من التحليل السياسي والايديولوجي .. وبرحلات سياسية للاتصال بمحافل اليهود المتقدمين .

ان الطبقة العاملة الاسرائيليةتعيشفترة صعبة نجحت الرجعية خلالها من تسميمها الى حد ما بمطاعن معاداةالشيوعية والاتحاد السوفييتي ولكنها ستتعلم من خبرتها ان سلاح معاداةالشيوعية والاتحاد السوفييتي لايخدم غير مصالح اعداء الشعوب ولذلكفلا خوف عليها في نهاية المطاف .

ولعل ما تنشره قول هعام .. وهذاالتضخيم والتزييف الذي نقلناهاليوم يساعد الطبقة العاملة الاسرائيلية علىان تكتشف حقائق الحياة فتنبذ اولئك الذين يريدون تسخيرها لمصالح غريبة عن مصالحها .

اما المحافل التقدمية اليهودية فقدتجاوزت الازمة الى حد بعيد بفضل قربها من الاحزاب الشيوعية الاوروبيةوالامريكية وتعاونها معها ووضوح رؤياها ولذلك ستسهم في مسيرةشعوبها نحو التقدم الاجتماعي .

ولا ضرر على الاتحاد السوفييتي ..لقد كان طوال نصف قرن عرضةلمختلف المطاعن وهدفا للاسهم المسمومة منالموقعين المتناقضين فلم يتأثر بل سار في طريقه يبني الاشتراكية ويقيمقاعدة الثورة البروليتارية العالمية .. وقد انقذ الانسانية من الامبرياليةالنازية التي كانت تهدف الى تدميره ومسح الشيوعية وتبديد امل الشعوبفي عالم افضل واسهم بدور حاسم في اقامة المجموعة الاشتراكية ورجحانكفة قوى التقدم على الامبريالية وبفضله تستطيع الشعوب ان تردعاديةالعدوان الامبريالي في فيتنام وفي الشرق الاوسط وفي غيره ...

وسياتي اليوم الذي يدرك فيه كلمخلص للاشتراكية والشيوعية هذه الحقيقة ..

فيبقى مستقبل جماعة ميكونس –سنيه !

مثل غيرها ستنتهي حين ينتهي دورها في التحريض على الاتحاد السوفييتي واشاعة ما تستطيع منشكوك في بعض المحافل المتقدمة .. ولا مستقبل لهذا الدور ..

ابن ياقوت

واخيراً.. تقرر عقد اجتماع عام واجراء انتخابات لادارة جمعية المياه التعاونية في يافة

يافة الناصرة – لمراسلنا – مضى على انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة سنتان واربعة اشهر. ومنذ اكثر من سنة ومساهمو الجمعية يطالبون باجراء انتخابات للجمعية ، بواسطة العرائض والوفود والاستجوابات في اللجنة التنفيذية للهستدروت وبعقد الاجتماعات التداولية للمساهمين .

واخيرا فقد عقدت الهيئة الادارية للجمعية اجتماعا لها وقررت عقد اجتماع عام للمساهمين واجراء انتخابات للهيئة الادارية ولجنة الرقابة بتاريخ ٢٩–٦–١٩٦٨ .

وكانت الهيئة الادارية قد قررت ان يكون موعد الانتخابات هو ٨–٦–٦٨ ولكنها ارجات هذا الموعد الى ٢٩–٦–٦٨ للتمكين من التحضير للاجتماع والانتخابات ولاعطاء الاعضاء امكانية تسديد ما عليهم من اثمان المياه ، عن شهر نيسان وما قبله ، وتسديد اثمان الاسهم او ما تبقى منها حتى تاريخ ٢٠–٦–٦٨ لكي يتمكنوا من الاشتراك في الانتخابات .

لذلك فاننا نلفت نظر المساهمين الى هذا الامر وندعوهم الى تسديد ما عليهم من ديونللجمعية حتى يتمكنوا من الحصول على حقهم في انتخاب ممثليهم الذين يثقون بهم للهيئة الادارية ولجنة الرقابة .

والجدير بالذكر ان الهيئة الادارية كانت قد قررت ان تعقد اجتماعا اخر لها لبحث المواضيع التي تتعلق بالانتخابات والاجتماع العام ومنها الميزانية والصاق اعلانات تلفت نظر المساهمين الى موعد الانتخابات والتسديد وغير ذلك : ولكن هذا الاجتماع لم يعقد حتى الان علىالرغم من الالحاح الشديد من قبل بعض اعضاء الهيئة الادارية ولجنة الرقابة للجمعية .

تصرف بوليس حدود يثير استنكار كفر كنا

كفر كنا – لمراسلنا – في يوم الاحد (٦/٢)وقع حادث دهس قرب قرية كفركنا فتجمع الاهالي لمساعدة المصاب واسعافه ، ويعتقد انه سائح وكان في نزهة على دراجته . وقد نقل في سيارة الى الناصرة .

واثناء تجمع الاهالي الذين جاءوا بشكل عفوي الى مكان الحادث اخذ بوليس من قوة الحدود بتفريق الناس مستعملا معهم الشتائم والكلام البذيء . وعندما طلب منه الاهالي تهذيب الفاظه زاد في كلامه البذيء وراح يضربهم ثم استل المسدس الذي يحمله وحاول ان يطلق منه النار على الاهالي ولولا ان المسدس كان مؤمنا ووقع من يده على الارض لحصل ما لا تحمد عقباه .

وقد اثار هذا الحادث غضب السكان واستنكارهم الشديد .

وفي هذه الاثناء حضر عدد من رجال البوليس بالبسة مدنية كما حضر شخص ادعى انه مسؤول كبير في الجيش فعملوا جميعا على تهدئة الخواطر وطلبوا من السكان التفرق واخذوا معهم البوليس المذكور من قوة الحدود الى الناصرة .

وقد شاهد الحادث كثير من ابناء الشعب اليهودي وكلهم استنكر تصرف البوليس المذكور .

وقد وقع ١٤٠ من سكان القرية على عريضة وجهوها الى وزير البوليس ومدير بوليس الشمال ، مطالبين فيها بالتحقيق في القضية ومنع تكرار مثل هذا الحادث الذي يسيء الى العلاقات الاخوية بين الشعبين ويطالبون بعدم تكرارها ومعاقبة البوليس المذكور .

المجلس المحلي في ام الفحم يوافق على عرض شركة الكهرباء

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ٣–٦–٦٨ دعا المجلس المحلي في ام الفحم الى اجتماع للبحث في توقيع اتفاقية مشروع الكهرباء . وبعد التداول وافق المجلس على عرض الشركة وقرر دعوتها لعقد الاتفاقية .

وكما هو معروف فمشروع الكهرباء يكلف القرية حوالي مليون ونصف المليون ليرة .

وقد دفع السكان حوالي ١٤٠ الف ليرةخلال الايام القليلة الماضية . وستعقد الاتفاقية على اساس ان يدبر المجلس قرضا للسكان المتأخرين عن الدفع . وقد وافقت الكتلة الشيوعية على قرار توقيع الاتفاقية على اساس عدم التنازل عن طلب المساعدات والهبات من السلطات . وقد وافق المجلس على موقف الكتلة الشيوعية .

وفي نفس الجلسة تقرر شراء ارض لبناء دار للمجلس عليها . كذلك تقرر بناء مركز تجاري على قطعة من الارض مساحتها ١٠٠٠ متر مربع . وسيأخذ المجلس القروض لتنفيذ هذين المشروعين .

الواح أسبست اربعة...

من محمود ابو شنب – عكا –

بيته في حارة الفاخورة رقم ٤٢/١٠ معرض في الشتاء لزيارة ثقيلة من زخات المطر ، حيث تتسرب المياه كجباة ضريبة الدخل نشيطة في الدخول كموظفي البلدية في قطع الماء عن غلبان لا يملك ما يدفع ثمنه .

واما في الصيف فبيت الرجل عرضة لشمس الظهيرة المحرقة ، نصف يوم في كل يوم .

ذلك هو سعيد العسكري ، اب لاحد عشر ولدا ومع زوجته يكونون ثلاثة عشر نفرا بالتمام والكمال .

ولمنع مثل هذه المضايقات اقام سعيد اربعة الواح اسبست فوق باب بيته ، فقط اربعة الواح والله العظيم .

وارتاح الرجل وعائلته خلال سنة ونصف ، ولكن مراقبيالبلدية لم يرتاحوا ، وافاقوا ذات يوم او ذات ليلة ، فاذا بهم يكتشفون فجاة ان الواح الاسبست الاربعة قد « شوهت » منظر الاثار القديمة في عكا ، وبسرعة هرب الجنود الامريكيين في فيتنام قدموه الى المحكمة دون ان يدري .

وذات يوم استاقه شرطي الى الكراكون . وهناك طلب اليه « ان يدفع غرامة ١٥٠ ليرة والا » ... ولما اجاب سعيد « بانه لا يملك في جيبه المبلغ ، وليعطه مهلة لتدبير أمره » ... وضع في سيارة ونقل الى سجن الجلمة ... ومن هناك الى ... سجن الرملة ...

وهناك قضى ثلاثة ايام بلياليها. اما المسكينة زوجته فقد ذهبت الى مركز البوليس ثم الى المحكمة ثم الى البلدية ... وفي البلدية قال لها المدعو « نسيم » بيعي ما عندك من ذهب وادفعي المبلغ ... وبدون ذلك لن « اسمح » بخروج زوجك من السجن ...

الله ... الله ... ألم نقل لكم هذا زمان الترللي ... صار نسيم موظف بلدية يحكم ويرسم ... و « يسمح » او لا يسمح .

واستدانت الزوجة المبلغ ودفعته ، ثم اخذت امر الافراج عن زوجها واستاجرت سيارة خاصة الى سجن الرملة دفعت اجرتها ٧٥ ليرة فقط ...

وفي سجن الرملة رفضوا اطلاق سراح سعيد بحجة ان «الضابط» غير موجود وعليها ان تنتظر حتى صباح بعد غد ، اذ كان يومها ظهر يوم الجمعة ...

بلا طول سيرة .. عاد الرجل الى بيته وعائلته ، وانتهى كل شيء او هكذا ظن سعيد ، ولكنه كان مخطئا ..

فقبل حوالي الثلاثة اشهر تلقى دعوة للمثول امام المحكمة ... وفي المحكمة قيل له ان عليه ان يزيل الواح الاسبست الاربعة خلال عشرة ايام ...

واحتار سعيد ، وبعد تفكير ذهب الى محمد حبيشي نائب رئيس البلدية وقص عليه القصة طالبا مساعدته . فقال له حبيشي .. ما دام هناك امر من المحكمة ... فانزل الاسبست موقتا ، وبعدها قدم طلب رخصة الى البلدية .. وانا سادبر المسالة هنا .

حسنا ..

انزل سعيد الاسبست الملعون بعد ثلاثة ايام فقط وظن سعيد مرة اخرى ان المسالة قدتدبرت .. ولكنه مرة اخرى كان مخطئا.

اذ انه تلقى دعوة للمثول امام المحكمة في ٢٩–٥–٦٨ ، وفي المحكمة وبناء على شهادة المدعو نسيم حكم على سعيد بدفع ٣١ ليرة غرامة لانه كما قيل لم ينفذ امر المحكمة السابق في حينه،ولم تتح لسعيد الفرصة للدفاع عن نفسه ومرة اخرى ذهب وزوجته الى .. حبيشي .. وقال لمنزولا عند طلبك ازلت الواح الاسبست.

فاي ضمير هذا لدى مراقبيالبلدية ليقدموني الى المحكمة بالرغم من تنفيذي الامر السابق قبل انتهائه وتتملك حبيشي «فضبة شمشونية » لا لسعيد .. بل على سعيد وضربة « دون كيشوتية » اطار ما على المكتب الذي امامهمن اوراق وصرخ.. اخرج من هنا لااريد ان اراكم .. لم تستطع التحدث في المحكمة ولامع مراقبي البلدية فجئت الي..

وتجمع الكتبة والموظفون ،واخرج سعيد وزوجته بما يشبه «الدفش» وانتهت مهزلة الواح الاسبست الاربعة .

احد المراقبين في البلدية ، قال لزوجة سعيد بعدها .. «لقد ظلموكم انا اعرف انكم ازلتم الاسبست قبل انتهاء المدةالمضروبة لكم من المحكمة قد يكون نسيم اخطا في التاريخ» .

هذه قصة سعيد العسكري الذي يعيل ثلاثة عشر نفرا

ان سعيدا ليس بالمجرم المروع لكي يستاق الى سجن الرملة بسبب اقامة اربعة الواحاسبست فوق باب بيته لتقيه الحر ومياه المطر ، ثم يغرم بهذه المبالغ الكبيرة التي هو باءمس الحاجة اليها.

ان فيتصرف حبيشي ومراقبي البلدية ما يدعو الىالضحك ،لان شر البلية ما يضحك ، وفيه ما يدعو الى العبرة واليقظة لان هذا التصرف والكثير من امثاله يدعو المواطنين الى خذلان امثال هؤلاء عندما تحين ساعة الفصل .

زاوية الرياضة

■ ضمن مكابي تل ابيب بطولة الدوري بعد فوزه على منافسه هبوعيل بيتح تكفا بهدفين مقابل لا شيء ! !

■ في مباريات الاختيار من اجل الصعود الى الدرجة الثانية فاز هبوعيل شفاعمرو على بنيامينا (٣ : ١) ، وهبوعيل كفر قاسم على هشكما (١ : صفر) !

■ سلم هواري بومدين كاس الجمهورية الجزائرية في كرة القدم الى فريق « الوفاق » للمرة الرابعة – حسين داي (٣:٢)

■ انتهت مباراة نهائي بطولة أوروبا في كرة القدم بالتعادل (١ : ١) بين يوغسلافيا وايطاليا رغم الوقت الاضافي ! !

مكابي تل ابيب بطل الدوري الممتاز !

تم بعد ظهر السبت الماضي اكثر لقاءات الموسم اثارة وحساسية بالنسبة لفرق الدوري الممتاز ، وكان بين الفريقين المتنافسين على البطولة منذ بداية الدوري : مكابي تل ابيب وهبوعيل بيتح تكفا .

كان على الفريق الاول كسب ولو نقطة واحدة من المباراة حتى يضمن له البطولة بعكس الاخر الذي لا يقدر ان يضمنها له حتى ولو فاز بالنقطتين .. فسيظل مكابي تل ابيب رغم « الهزيمة » على العرش وأمله اكبر !

بدات المباراة بعرض طائش من الفريقين دل على مدى توتر اعصاب اعضائهما نظرا لحساسية اللقاء واهميته .

في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات تل ابيب كانت اكثر واخطر . الا انها لم تثمر عن اي هدف من كلا الفريقين .

في الشوط الثاني من المباراة حاصر لاعبو مكابي تل ابيب الضيوف في منطقة جزائهم ساعين الى احراز ولو هدف .. ففي الدقيقة ٦٥ تلقىاللاعب الناشيء (بارنور) كرة سهلة من راس قلب الهجوم (عسيس) ليصوبها قذيفة في الشبكة : (١ : صفر) لتل ابيب . وفي الدقيقة ٨٦ اخترق (شبيغل) نجم تل ابيب والمنتخب اللامع ، دفاع بيتح تكفا واحدا تلو الاخر حتى ارسلها سريعة فنية لتتهيا مع قدم (بارنور) المندفع نحو المرمى وبقوة ركلها داخل الشبكة : (٢ : ٠) لمكابي تل ابيب .

لم يكن فوز مكابي تل ابيب ضعفا من الفريق الاخر .. فقد قدم لاعبو بيتح تكفا عرضا مماثلا في السرعة والاثارة واضاع مهاجموه اكثر منهدف محقق خاصة تلك الكرة التي علت العارضة في الدقيقة ٦٨ والكرة التي صدها حارس مرمى تل ابيب (لفين) البارع من راس (سعيد) جناح ايسر الضيوف . ونستطيع القولان هبوعيل بيتح تكفا كان اقرب الى التعادل منه الى الهزيمة ! !

وهكذا يتوج رسميا فريق مكابي تل ابيب كبطل الدولة في كرة القدم خلال الاسابيع القادمة .

اما بالنسبة للفرق الهابطة الى الدرجة الاولى فلم يعرف حتى الان من هو شريك (نس تصيونا) فيالهبوط ومن المرشحينالى ذلك (محني يهودا ، رمات غان ، وشعرايم) ، الا ان امل محني يهودا في البقاء مفقود تقريبا رغم فوزه بنقطتين كاملتين في المباراة الاخيرة مع شعرايم (١ : صفر) ! وذلك لان الفريق الذي يسبقه في المرتبة (هبوعيل رمات غان) يفوقه بثلاث نقاط !

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

هبوعيل القدس – مكابي يافا (٢ : ٠)
مكابي حيفا – هبوعيل تل ابيب (٠ :٠)
هبوعيل حيفا – بني يهودا (٠ : ٠)
مكابي نتانيا – هبوعيل رمات غان (٢ : ٠)
هبوعيل بئر السبع – نس تصيونا (١ : ٠)
هكواح رمات غان – شمشون (١ : ٠)

« مباريات الاختبار » من اجل الصعود الى الدرجة – ب –

في الشمال :

زاد أمل فريق هبوعيل شفاعمرو في الصعود الى الدرجة الثانية بعد فوزه بعد ظهر السبت الماضي على بيتار بنيامينا بثلاثة اهداف مقابل واحد .

جرت المباراة على ملعب كفار اتا وبحضور جمهور كبير من مشجعي كلا الفريقين .

في الشوط الاول من المباراة تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات شفاعمرو كانت اسرع واخطر على المرمى احرز منها لاعبها البارع مروشي الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٥ اثر ضربة جزاء من بعد ١١ مترا .

في الشوط الثاني من المباراة سيطر الشفاعمري على المباراة تقريبا اذ استطاع كل من مجيد عموري واحمد سعيد تسجيل اصابتين اضافيتين لتعزيز نصر فريقهما ولتنتهي المباراة بفوز هبوعيل شفاعمرو بنقطتي المباراة الثمينتين اللتين صعد بواسطتهما الى المركز الثالث في القائمة حيث زاد امله في الاشتراك ضمن دوري فرق الدرجة « ب » في الموسم القادم .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالاتي :

بيتار طبريا – عفولة (٣ : ١)
تل موند – كريات يام (٢ : ٢)
نفي شعنان – الجديدة (٤ : ٢)

وقد جرت المباراة الاخيرة على ملعب كريات حاييم ولم تكن هزيمة الجديدة متوقعة بهذه الصورة الا ان سوء التحكيم اثار اعصاب لاعبي الجديدة وكان سببا في خسارة فريقهم !

قائمة فرق الشمال

١ – بيتار طبريا	٨ نقاط
٢ – نفي شعنان	٨ نقاط
٣ – هبوعيل شفاعمرو	٤ نقاط
٤ – كريات يام	٤ نقاط
٥ – مكابي عفولة	٣ نقاط
٦ – بنيامينا	٢ »
٧ – تل موند	١ »

في الجنوب :

اما في الجنوب فزاد أمل هبوعيل كفر قاسم هو الاخر في الصعود الى فرق الدرجة الثانية بعد فوزه بعد ظهر السبت الماضي على مكابي هشكما بهدف واحد مقابل لا شيء . كان فريق كفر قاسم هو الاحسن طوال شوطي المباراة والاليق بالنصر .

في الشوط الاول من المباراة اضاع محمود سعيد صرصور وعبد القوي صرصور هدفين اكيدين لفريقهما حين وضع الاول الكرة من مسافة ١١ مترا فوق العارضة ، والثاني ارسلها بنفس الصورة أيضا حين انفرد بالمرمى الخالي في الدقيقة ٣٧ .

في الشوط الثاني رفع محمود سعيد صرصور الكرة من ضربة ركنية لتتهيا على راس اللاعب زكي الذي ارسلها في الشبكة محرزا الهدفاليتيم في المباراة ولتفوز كفر قاسم بنقطتي المباراة .

مباريات ودية

من جوزيفابو هاني – الناصرة

جرت يوم السبت الاول من شهر حزيران الحالي مباراة ودية بين فريق كلية التراسانطة في كرة القدم وفريق الوادي من حيفا على ملعب الاول ، وقد فاز لاعبو الترسانطة (١٣ : ٠). سجل الاهداف على التوالي اللاعبون: واصف غطاس وجابي توتري كل منهما اربعة اهداف ، جاك كرم هدفين ، مروان اسعد ، سالم موسى وبطرس كرم كل منهم هدفا .

أخبار متفرقة

■ الجزائر :

جرت في الاسبوع الاسبق المباراة النهائية على كاس الدولة في كرة القدم بين الفريقين الجزائريين : « الوفاق » و « حسين داي » ..

وقد حضر المباراة جمهور غفير وعلى راسه الرئيس هواري بومدين ، الذي سلم الكاس الى فريق « وفاق » بعد ان فاز على « حسين داي » (٣ : ٢) في الوقت الاضافي . وهذه هي المرة الرابعة التي يفوز فيها « وفاق » بكاس الدولة منذ استقلال الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية .

■ الاردن :

انتهت في الخامس من حزيران الحالي مباريات الدوري الممتاز للفوز بالبطولة بعد ان اجرت مختلف الفرق المشتركة في الدوري هذا الموسم اربعين مباراة . وقد كانت المباراة الحساسة والمثيرة بين «ناديالحسين» الذي يتربع على عرش القائمة والذي يليه « النادي العربي » .. وقد جرت على ملعب مدينة اربد البلدي وفاز فيها « الحسين » بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد ان تعادل الفريقان في لقائهما الاول (١ : ١) .

■ ايطاليا :

رغم الوقت الاضافي الذي منح قانونيا للمباراة النهائية للفوز ببطولة اوروبا في كرة القدم والتي كان طرفاها منتخبي يوغسلافيا وايطاليا ، لم يستطع الفريقان انهاء المباراة بنتيجة حاسمة فقد بقي التعادل بهدف لكل منهما على ان تقام مباراة اخرى بين الفريقين وعلى استاد روما نفسه خلال يومين حتى يتعين بطل اوروبا في كرة القدم لسنة ١٩٦٨ . وقد فازت انكلترا بالمرتبة الثالثة بعد فوزها على الفريق الاهلي السوفييتي (٢ : ٠) .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

١ – هبوعيل رمات غان – مكابي يافا
١ × ٢
٢ – هبوعيل بيتح تكفا – بني يهودا
× ١ ٢
٣– شمشون – مكابينتانيا ١ ٢ ×
٤ – مكابي شعرايم – هبوعيل القدس
× ١ ×
٥ – هبوعيل حيفا – هكواح رمات غان
١ ١ ١
٦ – مكابي حيفا – هبوعيلمحني يهودا
١ × ٢
٧ – هبوعيل بئر السبع – مكابي تل ابيب
٢ × ١
٨ – هبوعيل تل ابيب – نس تصيونا
١ ١ ١
٩ – ابين يهودا – برديس حنا
١ × ١
١٠– مكابي هرتسليا – بنيامينا
١ ١ ١
١١– بيتار رمات غان – مكابي شموئيل
١ ٢ ×
١٢– مكابي بات يام – همزراحي
١ ١ ١

تعزية

تعازينا القلبية الى آل بلعوم في الطيبة بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

وليد محمود بلعوم

في حادث اصطدام وهو في ال ٢٢ من عمره

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الطيبة

تهنئة

الى الدكتور باسم توما وعروسه تهانينا الحارة

بزواجكما

الخلية الجنوبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

امسيـــة مقابـــلات فـــي عكـــا

ريفتن يطـالب بتنفيذ قرار مجلس الامن وسنيه يشتط في التحريض على الاتحاد السوفييتي

عكا – لمراسلنا – عقدت مساء الجمعة (٣١ ايار الماضي) امسية مقابلات في سينما يحيعام في عكا قدمها احد محرري « يديعوت احرونوت » واشترك فيها كل من رئيس بلدية عكا وكابتن منتخب اسرائيل لمباريات كاس اسيا في كرة القدم ، ويعقوب ريفتن من مركز حزب مبام ، واخيرا المارق على الشيوعية الدكتور موشه سنيه ، وحضرها جمهور غفير من سكان المدينة

الحقيقة ان ريفتن كان أكثر المتكلمين واقعية ، فعندما ساله الصحفي المذكور عن رأيه في السلام بعد الحرب الاخيرة قال : « على اسرائيل ان تمنع الحرب .. ان شعار المفاوضات المباشرة ليس واقعيا ، كذلك غير واقعي شعار : اما السلام الكامل او ارض اسرائيل كاملة » .

وهتف :

« ان جماهير الشعب في اسرائيل لا تريد المغامرات العسكرية ، انها تريد انهاء حالة الحرب » .

وعندما ساله الصحفي من جريدة « يديعوت احرونوت » عن رايه في موقف الاتحاد السوفييتي قال ريفتن : « منا من يحرق جسور المودة مع السوفييت ، اما انا فاقول لكم : كل احترامي لمن يحافظ حتى على الخيوط الضعيفة .. اقول لكم ببساطة انه عندما يقولون انه يجب الا يكون ثمة وجود عسكري سوفييتي في الشرق الاوسط ، اعتقد ان عدم وجود مثل هذه القوة هو في حالة عدم وجود الاسطول الامريكي السادس » .

وقال ريفتن ايضا : « علينا البحث عن مستقبل لدولتنا ، علينا الخروج من العزلة السياسية الدولية التي نواجهها اليوم ، هذه العزلة صعبة وقاسية، لذلك اطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن (نوفيمر ٦٧) تحقيقا للسلام وانهاء لحالة التوتر والحرب».

***

اما المارق على الشيوعية المرتد الدكتور سنيه فقد شن هجوما سافلا على الاتحاد السوفييتي بقوله :

« علينـــا النضال لتغيير موقف السوفييت الخاطيء وغير العادل ، هذا الموقف الذي يشكل خطرا على حقوقنا ، انني ادعو السوفييت الى ان يكونوا فوق الخلافات ، وليس مع جهة ضد جهة اخرى ! ؟ »

وساله الصحفي عن صهيونيته فرد قائلا :

« لماذا اعلن عن نفسي انني صهيوني؟ انني اقوم بنشاطات اكثر من وزراء الائتلاف . انني اقوم بجولات ايضاحية مع اليسار في اوروبا .. وها انا اعود من باريس ! ! »

واضاف سنيه :

« يجب ان لا ننسى ان المدمـرة ايلات دمرت على أيدي المصريـين بواسطة صواريخ سوفييتية ، ان هذا التعاون العسكري على مستوى عال »

ان سنيه في اقواله التحريضية هذه كشف حقيقة حزبه المنشق ، المارق على الحركة الشيوعية ، وبدا جليا لاعين الجمهور ان سنيه اياه لا يمثل الشيوعية وكان دخيلا عليها .

اللجنـة المركـزة تقر اقـتراح الاعـلان المسبق عن الاضراب

مكتب الاتحاد – اقـرت اللجنة المركزة قرارات قسم التنظيم المهني في الهستدروت وهي القرارات التي تؤيد مقترحات وزير العمل الخاصة بضرورة الابلاغ المسبق عن الاضراب قبل اعلانه .

وقد عارض ممثلو المبام في هذا القـرار واعلنوا انهم سيعترضون على ذلك في اللجنة التنفيذية . وكما هو معروف فان اللجنة المركزة لا تضم أي مندوب شيوعي .

وفي قانون نزاعات العمـل كان هناك نص عن ان احـد طرفي النزاع حر في ابـلاغ المسؤول عن علاقات العمـل عن الاضراب قبل اعلانه اما التعديل الذي اقترحه وزير العمل واقرته اللجنة المركزة فهو الزام الطرفين بالابلاغ عن ذلك بموجب القانون .

وواضح ان التعديل المذكور قد جاء لتقييد نضال العمال عن طريق الاضرابات وتعريضهم في الفترة التي تسبق الاضراب الى شتـى انواع الضغـط و«التحكيم» وغير ذلك .

اطلاق سراح حبيب قهوجي وزوجته

اطلقت السلطات ، فـي الاسبـوع الماضي ، سراح الشاعر حبيب قهوجي وزوجته السيدة نايفه قهوجي اللذين مكثا في السجن مدة سنـة كاملة منذ حرب الخامس من حزيران ، بموجب امر الاعتقال الاداري .

تفجر مخزن اسـلحة كبير في الجـنوب

السكان يتراكضون الى الملاجيء اعتقادا بـان هجومـا جويـا قـد وقـع .. اجـلاء السكـان مـن دائرة قطرهـا ٤ ـ ٥ كيلو مترات واقفـــال الطـــرق

مكتب الاتحاد – اهتز جنوب البلاد ومنطقة تل ابيب يـوم امس الاول ، الاحد ، في اعقاب تفجر مخزن اسلحة كبير فـي منطقة يبنا – اسدود . واقفلت قوات الامن المنطقة ، وسـارع سكـان يبنـا واسـدود ومستوطنات المنطقة الـى الملاجـيء . اما مواطنـو مستوطنة بن زكاي القريبة من المخزن فقد اجلوا عن اماكـن سكناهم . وشملت عمليـة الاجلاء دائرة قطرها ٤–٥ كيلو مترات . وبقيت اصـوات الانفجارات تسمع حتى منتصف الليل .

واعلنت رسميا اقامة لجنة من الشرطة للتحقيق في الحادث وذكرت دوائر الجيش ان لا مجال للاعتقاد بان تفجر المخزن ناجم عن عملية تخريب .

وذكر رسميا ان المخـزن المتفجر يشمل اسلحة وعتادا من غنائم حرب حزيران الماضي وانه كان تحت اشراف سلطة مدنية ، وان الانفجار تسبب عن اشتال بعض الاعشـاب وانتقال النيران الى كومـة وانتقال النيران الى كومة مواد كيماوية ثم انتشارها بسرعة

ويقول الخبراء ان الانفجارات قد تستمر اياما لان المخـزن يشتمل على ذخيرة كثيرة وان الجيش سيستخدم وسائـل هندسية للاقتراب من المكـان بدون تهديد للانفس للعمل على اخماد النيران .

وذكر مندوب وكالة «عتيم» ان سكان المنطقة المجاورة قـد تصوروا هجوما جويا علـى منطقتهم فتركوا بيوتهـم وحوانيتهم والشوارع الـى الملاجيء ، وان الهدوء بـين السكان قد ساد على اثر قيام الشرطة باذاعة حقيقة الامر .

لماذا لا تعـاد السيارات الى اصحابها ؟

مكتب الاتحاد – جاءنا من السيد عزمي نظمي عبد الهادي من نابلس الرسالة التالية :

« على أثر انتهـاء حرب حزيران واعلان وقف القتال ، اعلن الحاكم العسكري لمدينة نابلس ان على اصحـاب السيارات ان يسلموا سياراتهم حالا لغرض المحافظة عليها لا اكثر ولا اقل . وفعلا قـام الاهلون وسلموا سياراتهم .. وقد اعيـدت السيارات الى اصحابها باستثناء ٢٨ سيارة في مدينة نابلس وحدها ... وانا صاحب سيارة فولكسفاغن سلمتها ولما تعد السيارة بعـد رغم مراجعاتي

وانا مع غيري ممن لم ترجع سياراتهم نتساءل اين سياراتنا، ومتى سيعيدها الينا الحـاكم العسكري الذي هو في نظرنـا ممثل دولة اسرائيل في المناطق المحتلة ؟ »

مصـير جريـدة « اليـوم »

صحيفة «اليوم» ذات السمعة السيئة .. اضطرت الـى الخروج من الميدان .

لقد نعاها اصحابها ، في الاسبوع الماضي ، ولعل احدا لم يأسف عليها الا الذين ربوها وتعهدوها بالغذاء السياسـي والمادي ، وارادوا بها تضليل الجماهير العربية وتحطيـم معنوياتها بوسائل لا توصف الا بالرخص .

ومن الواضح ان افلاس جريدة «اليوم» لم يكن افلاسا ماديا ادى بها الى الانكماش .. فالانقراض، ولكن وبالاساس هو افلاس سياسي ، لانها عجزت عن كسب عطف القراء لانهـا لم تكن اكثر من بوق عنصري رخيص من ابواق الدعايـة الرسمية . ولعل الاعلام الاسرائيلي علق اوهاما على هـذه الورقة «اليوم» في المناطق العربية المحتلة ، ولكن هذا الاعلام نفسه يعترف بان المواطنين العرب في تلك المناطق قد اشمأزوا من هذه الجريدة .

ولكن المشرفين الكبار على جريدة «اليوم» لن يتعلموا من هذه التجربة على ما يبـدو . فانهم يعتقدون بان اجـراء التحسينات الفنيـة والشكلية واصطياد بعض اصحـاب النفوس الضعيفة من «الصحفيين» العرب وتغيير اسم الجريدة الى اسم جديد كاف للاستمرار في تضليل القراء . ولهذا ، فانهم يعتزمون اصدار صحيفة جديدة تحمل اسم «الاخبار» في زي جديد .

واذا كان لا بد لنا من ان نزجي لهم نصحا ، فاننا نود ان نطمئنهم الى ان افلاس «اليوم» لم يكن افلاسا ماديا عاديا ، فهذا الافلاس ناجم عن الافلاس الجوهري .. الافـلاس السياسي . وكل صحيفة ، مهما كانت صورتها واسمهـا واسماء محرريها ، تقوم على تلك السياسة المعروفة فلن يكون مصيرها مختلفا عن مصير «اليـوم» اللامأسوف عليها .. ولا شماتـة !

تفتيشـات استفزازيـة للعمـال العـرب المسافرين الـى اعمالهـم

ام الفحم – لمراسلنا – على الرغم من ان قضية التفتيشات الاستفزازية والاهانات التـي ترافقها والعرقلة قد اثيـرت اكثر من مرة في الصحافـة وبواسطة عرائض الاحتجاج وعلى الرغم من اثارة الموضوع مرة اخرى امام لجنة العمـل التي زارت ام الفحم يـوم الاربعاء ٢٩–٥ ، ووعد هـذه اللجنة بالتحقيق في الموضـوع ووضع حد له فقد عاد البوليس يـوم ٣–٦–٦٨ الى تـكرار التفتيش بشكـل استفزازي ومثير .

فقد فتش سيارات العمـال الذاهبة من ام الفحم الى تـل ابيب ولم يكتف بالتفتيش عن الهويات بسرعة وباديء وانمـا انزل العمـال من السيارات وجمع هوياتهم وبدأ يفحصها بشكل بيروقراطـي متعمـدا اطالة مدة الفحص اكثر مـن ساعة مما اخر الكثيرين مـن العمال عن عملهم وعندما كان بعض العمال يحتجون علـى ذلك ويطلبون التعجيل وعـدم تأخيرهم عـن العمل كـان البوليس يجيبهم اجابـات استفزازية مثل : اذا كـان الوضع لا يعجبك فاذهب الـى اي مكان اخر وتفجر . وسكر فمك الى غير ذلك .

واحيانا اثار التفتيش فـي الباصات العمال اليهود لانهم كانوا يرون ان القضية مجـرد اضطهـاد وارهاب وكـانـوا يصيحون على البوليس : اتركنا نصل الى عملنا نحن لم نأت الى هنا للنزهة .

ان عمال ام الفحم يحتجون على هذه التصرفات الاستفزازية ويطالبون بوقفها .

هذا وقد علمت ان هـذا التفتيش جرى أيضا لعمـال المثلث وفي كل الطرق الى تـل ابيب ونتانيا وبيت ليد وكفار سابا وهرتسليـة وتكـرر التفتيش في اليوم التالي .

وفـروا العمـل لعمـال الرامـة بـدلا من ارهابهم ..

الرامة – نظرا للاوضـاع السيئة التي يعيشها عمـال القرية العاطلون عن العمل تنكر مكتب العمل لمطالب العمـال العادلة وقع ثمانيـة واربعون عاملا من ابناء القرية المسجلين في مكتب العمل على عريضـة موجهة الى وزارة العمل تحمل المطالب الاتية :

● **اعطاء العمل لكل عامـل عاطل عن العمل ومسجل في مكتب الاستخدام وايام كاملة حسب الاستحقاق من ١٥–٢٤ يوم عمل**

● **توزيع العمل في بدايـة الشهر وليس في اليوم السابع منه كما جرى في شهر ايـار ليستطيع العامل اتمام حصته من ايام العمل وان لا يعطل في الاعياد التي لا تخصه بشيء .**

● **صرف المنح للعمال الذين لا يعطون عملا**

هذا وقد علم مراسلنا فـي الرامة ان السيد شموئيـل مدير مكاتب العمل حضر الـى القريـة على اثر العريضـة لا ليحقق مطالب العمال بـل لتهديدهم وردعهم عن الكفاح وحضر الى المجلس المحلـي معاتبا السكرتير ومدعيا ان لا دخل للمجلس بهذا الموضـوع .. ومن الجدير بالذكـر ان توزيع العمل لهذا الشهر قـد كان اسوأ من الشهر الماضـي حيث لم يوزع العمل الا علـى خمسة وعشرين عاملا مـن اصل اكثر من ٥٠ عاملا مع العلم انه في الشهر الماضي اعطـي العمل لخمسة وثلاثين عامـلا وسكرتير مكتب العمل ، يصرح للعمال بان العريضة هي السبب ان العمال يتدارسون هـذا الامر وسيتخـذون الاجراءات الضرورية للحصول على حقهم .

اميـل حبيبـي في النقاش – بقيـة

نشاط وزارته في فضح «هدم المقابر والاماكن المقدسة اليهودية على جبل الزيتون وفي غيره من الاماكن في ظل الحكم الاردني» فاجابه اميل حبيبي : «نحـن الشيوعيين ، نحترم الاماكـن المقدسة لكل الاديان ولكـل الشعوب ، ونحن ضد هـدم مقابر اليهود على جبل الزيتون ومقابر المسلمين في شمال تـل ابيب وفي القرى العربية التـي زالت من الوجود في اسرائيل» .

كذلك تباهى وزير الاديـان بان «مسلمي يهودا والسامرة» اظهروا اعجابهم بحياة المسلمين الدينية في اسرائيل ، فاجابه اميل حبيبي : «فليكـن .. ! ولكن هذا لا يغطي واقـع ان الحكومة لا تزال حتى اليـوم ترفض ارجاع اوقاف المسلمين الى اصحابها الشرعيـين» .

وطالب اميل حبيبي ، في نهاية كلمته ، بفصل الدين عن الدولة وبسن قانون زواج مدني الـى جانب الزواج الديني . وقال: «نحن نحترم معتقدات الانسان الدينية، ولكن نعارض استغلال قضايا السماء من اجل المصلحة الدنيوية لاوسـاط وفئـات معينة» .

الشيوعيون يسعون لاقامة – بقيـة

حكومة اتحاد دمقراطي يشترك فيهـا الشيوعيون .

تجدد الاصطدامات

وفي نفس الوقت الذي كان يلقـي فيه ديغول خطابه تحركت جماعـات كبيرة من العمال والطلاب في مناطق وقرى محيطة بباريس ، فسـدت الطرقات واشعلت النيران في اكـوام القش واشتبكت مع رجال الشرطة .

وطوال يوم الجمعة جرت اشتباكات دامية مع رجال الشرطة في المنطقـة المحيطة بمصانع السيارات «رينـو» التابعة للحكومة والتي اخليت مـن العمال بالقوة . واجرت الشرطـة تفتيشات واسعة في الاحراش والغابات المحيطة بهذه المصانع .

انتهـاء الاضراب في مصانع « رينـو »

وصباح امس (الاثنين) ذكرت الانباء ان ممثلي النقابات وممثلـي ادارة مصانع «رينو» توصلوا الى اتفاق حول تجدد العمل في هذه المصانع .

ولا يزال الاضراب مستمرا في معظم مصانع المعادن وفي الراديو الفرنسي .

وفي نهاية الاسبوع عاد الى اعمالهم عمال القطارات والباصات والمتـرو وكذلك مستخـدمو البريد . وبدات الطائرات تهبط في مطار «اورلي» بعد توقف استمر ثلاثة اسابيع . ومـن المنتظر ان يعود عمال اخرون الـى اعمالهم في الايام القليلة القادمة .

بيدو يعود الى فرنسا

ويوم السبت الماضي عاد الى فرنسا جورج بيدو رئيس حكومة فرنسـا الاسبق بعد ان امضى في المنفى مـدة ست سنوات وكان قد اتهم بالتآمر على ديغول . وقد سلم نفسه فور وصوله الى الشرطة وهو يبلغ من العمر ٦٨ عامـا .

وقد نفى بيدو انه سيرشح نفسـه في الانتخابات العامة القادمة ولكنـه اعرب عن معارضته للتصويت لكـل من الديغوليين والشيوعيين ودعا الى التصويت لاحزاب الوسط . وقـال ان الديغولية لا تستطيع ان تكون سدا امام الشيوعية !

هذا وقد انتهى في منتصف ليلـة امس موعد تقديم قائمة المرشحـين للانتخابات التي ستجري في ٢٣ حزيران الجاري .

القوى الثورية : الصهيونية حركة – بقيـة

وتطرق الى عدد من القضايا الاخرى

● موقف الشبيبة اليهودية .. قال ان تحديات ومثاليات الامس لـم تعد تجلب الاكثرية الساحقة من الجيل اليهودي الطالع لا في «الاقطار الحرة» ولا في الاتحاد السوفييتي ولذلك فمن الواجب اقناع الشباب اليهود ان من الضروري ان يرغبوا في ان يكونوا يهود ، فبناء مدينة يهودية جديدة في دولة يهودية «يحتوي على مضمـون كوني يتجاوز خلاص الشعب اليهودي وبقاءه» .

● صورة الصهيونية امام الـقوى المتقدمة . وهنا بعد ان ذكر جولدمان ان الصهيونية تمتعت خلال عقود مـن الزمن بعطف الحركات المتقدمة والثورية في العالم باستثناء الشيوعيين ، اضاف ان الصهيونية اصبحت اليوم في اعين كثير من هذه الحركات حركة كولونيالية عدوانية امبريالية .

ولهذا دعا الى محاولة اعادة مثالية الصهيونية في مفهومها الانساني الاصلي لا لجذب الشبيبة اليهودية فقط بل لتوطيد مكانة الحركة الصهيونيـة واسرائيل الخلقية فهذا حيوي بقدر قوة الدولة الاقتصادية والسياسيـة والعسكرية .

● العلاقة بين دولة اسرائيـل والشعب اليهودي في الشتات .

وقد لاحظ جولدمان ان تجميـع اليهود في الدولة يحتاج الى عقود من الزمن ولذلك حذر من فراغ الصبر وقال ان من الواجب الوصول الـى جمع الاضواء بين هرتسل – الذي كان يرتاي جمع كافة اليهود في دولـة اسرائيل او اكثريتهم الساحقـة – واحاد هعام – الذي دعا الى وطـن قومي روحي يشع باليهودية الـى الطوائف اليهودية في العالم وبذلـك يحافظ على يهوديتها – . وقال ان الحياة اليهودية والتاريخ يستدعيان ان تسعى الدولة اليهودية الى تطبيق المثل العليا حتى تصبح مركز الاشعاع للشعب اليهودي كما ارتاى ذلـك احد هعام .

(اقرأ الافتتاحية)

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

على حساب اقطارها طبقا للبرنامج الصهيوني الذي يعتبر الاراضي على ضفتي الاردن ارض الميعاد .. وارض اسرائيـل التاريخيـة ؟

لقد جربت القيادة الصهيونية خلال نصف قرن ايديولوجية العنف والتوسع فلم تقترب من السلام مع الشعوب العربية قيد انملة .. بل عقدت القضية الفلسطينية وحولتها الـى ازمة علاقات اسرائيلية عربية .

ولذلك فالسبيل الوحيد لاندماج اسرائيل في العالم العربي – فهو جوهر الشرق الاوسط – هو في التخلي عن سياسة الصهيونية العدوانية المتحالفة مع الامبريالية .

فمثل هذه السياسة تمثل مصالح الشعب الاسرائيلـي القومية العليا لانها ستقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وعلى الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي – الامر الذي سيخلق الشروط لتعاونهما .

بسبب الموقف الاسرائيلي – بقيـة

الان خمسة مشاريع بديلة مطروحـة للبحث : ١– اعـادة جميـع المناطـق باستثناء القدس القديمة وضواحيها ٢– السيطرة على ارض اسرائيـل الكاملة مع منح المواطنين العرب حقوقا كاملة ٣– السيطرة على ارض اسرائيل الكاملة مع عدم منح العرب حقوقا في هذه المرحلة ٤ اعادة الضفة الغربية مقابل موافقة العرب على اقامة قواعد للمدرعات الاسرائيلية في خمس مناطق على الجبال وفي خط مستقيم فـي منطقة جنين ٥– اقامة ادارة مستقلة لعرب الضفة الغربية في نطاق اسرائيل»

وتقول «هارتس» انه تجـري الان محادثات مع حزب المبام وغاحـال للموافقة على خطة الون . واضافت: «وفقط عندما يتضح ان الاردن موافقة على الجلوس امام مائدة المفاوضات ستقرر الحكومة الخطوة التالية تجاه سائر مناطق الضفة الغربية» .

ادارة الاتحـاد تعلـن

يقوم المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة بجولته على فروع قطاعي البطوف والشمال صباح السبت ١٥–٦–٦٨ حسب المواعيد المعينة . فعلى المسؤولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير الحسابات المطلوبة من فروعهم

الى عامل التمويـن

تجري الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال التموين القطرية في ٢٥ تموز ١٩٦٨ ..

فاضمن حقـك لتقوم بواجبـك

آخر موعد للاستئناف في حالة غياب اسمك من قائمة الناخبين هو ١٣ حزيران ١٩٦٨ .. راجع القائمة قبل هذا التاريخ .

في نادي الاخوة في عكا

يوم الجمعة في ١٤ حزيران ١٩٦٨ في الساعة ٧،٣٠ يلقـي

اميـل تومـا

حديثا حول : حرب حزيران عام ١٩٦٧

تهنئـــات

الى الرفيق يوسف حامد وزوجته بالمولود **فـــؤاد**

الى الصديـق حسين الحريري وزوجتـه بالمولودة **نايفـــه**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفـــا
تلفون ٥٢٢٤٥٧